



صلاوتي

شي أساسي بحياتي



نفايس

المشروع العلمي للتراث اليكبات



ادارة الاعلام الديني

www.nafaess.com

كلام السلفية



لا مناصب في الدعوة!!

يقول ابن إسحاق: «حدثني الزهري أن الرسول ﷺ أتى بني عامر بن صمصمة فدعاهم إلى الله، وعرض عليهم نفسه، فقال له رجل منهم يقال له ببيعة بن فراس: والله لو أتى أخذت هذا الفتى من قريش لأكلت به العرب. ثم قال له: أرايت إن نحن تابعناك على أمرك ثم أظهرلك الله على من يخالفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟ قال: الأمر لله يضعه حيث يشاء. فقال له: اقتهدف نحورنا للعرب دونك فإذا أظهرلك الله كان الأمر لغيرنا! لا حاجة لنا بك».

وهكذا يجب أن يدرك كل من يريد أن يلتزم بالإسلام ودعوته ويعيش في بلد من البلاد، ألا يشترط على أولي الأمر فيها منصباً أو عرضاً من أعراض الدنيا، لأن الإسلام والدعوة لله، والأمر لله يضعه حيث يشاء والدعاة إلى الإسلام جزء من البلاد الإسلامية ومؤسساتها.

والداخل في الدعوة، إنما يريد ابتداء وجه الله، والعمل من أجل رفع راية الإسلام أينما كان في مؤسسة أم شركة أو وزارة، أما إذا كان المنصب هو همه الشاغل فهذه علامة خطيرة تنبئ عن دخن في نية صاحبه. لذا قال يحيى بن معاذ الرازي: «لا يفلح من شمت من راحة الرياسة».

وربما عللت النفس وشيطانها لصاحبها بما فعل يوسف ﷺ وإنما هذا من تسويل الشيطان، فالرئاسة لا تطلب إلا إذا تمزج وجود البديل أو الأكفأ، عندها يكون لزماً عليه طلبها، لا لذاتها إنما كي لا يستلمها من هو دونه بالكفاءة فيُضَيِّع الأمانة، وهذا يوسف ﷺ مثلاً لذلك، عندما رأى أنه لا يوجد من هو أكفأ منه، قال للملك: «**إعطيني على خزائن الأرض إنني حفيظ عليهم**» يوسف/ ٥٥. يقول سيد قطب «رحمه الله» في خلال هذه الآية: «إنه لم يسجد شكرًا كما يسجد رجال الحاشية الممتلقون. ولم يقل له: عشت يا مولاي وأنا عبدك الخاضع أو خادمك الأمين كما يقول الممتلقون! كلا إنما طالب بما يعتقد أنه قادر على أن ينهض به من الأعباء في الأمانة القادمة التي أول بها رؤيا الملك، خيراً مما ينهض بها أحد في البلاد، وبما يعتقد أنه سيصون به أرواحاً من الموت وبلاداً من الخراب، ومجتمعاً من الفتنة فتنة الجوع».

فالحديث يلتحق بركب الدعوة، عليه ألا يتوقع رئاسة، أو منصباً ما، فضلاً عن أن يسمى إليه ويفرح به! أما المتقدمون للدعوة ودعاتها السابقون فيها فهم عرضة للغطا والصواب وعليهم أن يكونوا أكثر حليماً وسمية في صبورهم لتقبل النقد والرأي الآخر! اقتداء بالداعية الأول المصمم محمد ﷺ أو التتبع إن طلب إليهم ذلك عن مركز إداري أو رئاسي! فالتخلي عن الإدارة والمركز لن يمس مكانة الداعية لا علمياً ولا دعوياً!!

وعلى الجميع يجب أن يوطن نفسه من أول يوم يضع فيه قدمه على باب الدعوة، بأن يكون جندياً لها، فإن كان في الساقية كان في الساقة، وإن كان في المقدمة كان في المقدمة، ليس له هدف سوى مرضاة الله، إنما يحدث التعثر إذا التفت لغير الله، وحدثته نفسه بأمر من حظوظها. ولهذا السبب جعلها الرسول ﷺ واضحه وضوح الشمس للذين يابغوا بيعة العقبة الأولى والعقبة الثانية بقوله: «فإن وفيتهم فلكم الجنة». فلم يقدمهم بمنصب ولا بجاه ولا بمال، أو بأي لون من ألوان الدنيا، إنما علقهم بالأخرة، لترتفع نفوسهم وأمالهم، وهمهم من وحل طين الدنيا، إلى السموات العلاء.

ويصدق الرسول ﷺ هذا الصنف من الدعاة، الذين ليس لهم سوى رضی الله سبحانه وتعالى، وبالتالي فليس مهمّاً لديهم مواقع عملهم سواء كانت في المقدمة أو المؤخرة، وذلك بقوله ﷺ: «طوبى لِمَنْ أَخَذَ بِمَنْزِلِ قُرْصَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْعَثَ رَأْسَهُ، مَغْبِرَةً قِدْمَهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يَشْفَعْ».

يقول ابن الجوزي: «المنعنى أنه خامل الذكر لا يقصد السمو، فإن اتفق له المسير سار، فكانه قال: إن كان في الحراسة استمر فيها، وإن كان في الساقة استمر فيها». ويقول ابن حجر: «فيه ترك حب الرئاسة والشهرة، وفضل الخمول والتواضع».

هذا الصنف من الدعاة، هو الذي تتجج الدعوة به، أما المتطلعون للرئاسة والمناصب والشهرة، فإنهم من دون شك يكونون أحجاراً عثرة في طريق نجاح الإسلام ودعوته.



حديث الواقع

بعد اتهام دكاوول، د. إسلام أباد، بدعم مقاومة الوجود الأمريكي
العلاقات بين كايول
واسلام أباد ... إلى أين؟



الراي الآخر

وقفه بين شفافية القانون في العالم
الإسلامي والقانون الكولومبي!!

بقلم : يوسف ابوراس



أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر من مؤسسة دار البلّغ

للمصاحفة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

فاكس: + (965) 4812735

ص.ب: 4558

الصفحة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولاييتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولاييتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: (965) 2417810/11/12

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution Co.

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.M.A.I.L) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.M.A.I.L) التعلّم للأشراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافية

هاتف: (974) 2814114

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٧٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٧٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠٩٩٠ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة



وجهة نظر

الألاعيب السياسية وإعصار «كاترينا»!

٢٠

بقلم : أبو اسماء

مكتبة البلاغ

«الماسونية في المنطقة ٢٤٥» بعث النار والحركة الماسونية الصهيونية

عرض وقراءة : صابر الرويني

٤٠

أبو إسلام أحمد عبد الله



قصة

بنت الحاكم

والحلقة الثالثة

بقلم : علي سويدان

٣٠



واقراء أيضاً في العدد:

- العالم في أسبوع : داعية إسلامي يحاول إنشاء قناة تلفزيونية دعوية بأستراليا . إمداد: حربي احمد ٢٦
- قصوف تربوية : كيف يصلي الله تعالى والملائكة على المعلم؟ بقلم: سليمان خالد الرومي ٣٢
- صفحة الأدب : تحية لأبناء البيان . شعر: علي أبو شاويش ٣٩
- ركن العلوم: دام الصديقية ماذا تعرف عنه؟ ٤٤



بعد اتهام «كابول» لـ «إسلام آباد»

العلاقات بين كاب

بعد أن تواترت الأنباء

حول تدنيس المصحف الشريف

في كويا وغيرها اندلعت مظاهرات

جماهيرية غاضبة في عدد من الحواضر

الأفغانية، واشتبك المتظاهرون مع السلطات في

بعض المظاهرات مما أوقع قتلى وجرحى في الطرفين،

كما أن هذات هذه العاصفة إلا وأعقبها سلسلة من

الإشتباكات المسلحة بين عناصر طالبان وقوات التحالف،

وتزايد المد المسلح المناهض للتواجد العسكري الأجنبي

مع انقضاء فصل الشتاء الذي يكون قارس البرودة خاصة في

المناطق الجبلية، حيث تتمركز العناصر المناوئة للتواجد

الأمريكي في أفغانستان، ولأول مرة في تاريخها اعتمدت

المنظمة الأفغانية تكتيكات حربية جديدة تمثلت في تنفيذ

عمليات «استشهادية» منها التي شهدتها مدينة «قندهار»

ملاوة على استهداف الشاحنات التي تنقل البترول لقوات

التحالف، ناهيك عن إسقاط طائرتين مروحيتين وهلاك

كافة من كان على متنهما وتصوير أعمال المعارك

والتحريشات مع القوات الأمريكية ونشرها على أوسع

نطاق عبر شبكة المعلومات الدولية والقنوات

التلفزيونية لإثبات جدارتهم وإظهار

امكانياتهم في طرد القوات الأجنبية

ويث الرعب في صفوفها.



قول وإسلام أباد... إلى أين؟

وقد ذكر الصحفي الباكستاني «يوسف زاي»، أن التصاعد الملحوظ في المقاومة الأفغانية حالياً يرجع إلى عدة أسباب أبرزها: التحالف السري الذي تم بين الحزب الإسلامي بزعامة حكمتيار وحركة طالبان بزعامة الملا «عمر» وقال: «إنه تم الانسحاق على أن تواصل حركة طالبان المقاومة المسلحة ضد القوات الأمريكية في الولايات الجنوبية، مثل: قندهار، زابل، ارزوشان هلمند، وغزني على أن يواصل مقاتلو الحزب الإسلامي مقاومتهم في الولايات الشرقية، مثل: بكتيا، خوست، كونر، ونصهرمان، وبذلك تكون المقاومة الأفغانية زادت كماً وكيفاً، وزادت إلى ذلك الرقعة الأرضية التي تغطيها، في السابق كانت المقاومة في ولايات محددة هي: قندهار، هلمند و ارزوشان جنوباً وبكتيا شرقاً، ولكنها في الصيف الجاري امتدت لعدة ولايات أخرى بفضل التحالف الذي تم بين الحزب الإسلامي المحظور بزعامة حكمتيار وحركة طالبان».

ومما يلفت الأنظار هنا أن السلطات الأمريكية بالتعاون مع القوات الأفغانية أجرت في شهر يوليو الماضي عملية جديدة ضد العناصر المقاومة شارك فيها أكثر من (١٥) ألف جندي مدعوماً بأحدث تقنيات الحرب ووسائله، ولكنها لم تحقق النتائج المرجوة، والشواهد كثيرة. يكفي هنا أن نشير إلى ما وقع في مديرية «ميانشين»، التي تقع في ولاية ارزوغان على مقربة من قندهار وزابل، حيث استولى عليها عناصر من حركة طالبان، وظلت خاضعة لسيطرتها لمدة أسبوع. ثم شنت القوات الأمريكية والأفغانية هجومًا برياً



■ أمريكا دائماً تتكلم على قتلاها في أفغانستان

قتيلاً خلال شهر يولية فقط، ثم جاء حادث تحطيم مروحية أمريكية في إقليم كونر الشرقي وكانت تقل على متنها ١٨ جندياً أمريكياً، تطايرت أشلائهم مرقاً هنا وهناك، وكان بحق حادثاً غير مسبوق في تاريخ أفغانستان الخاضعة للسيطرة الأمريكية. أضف إلى ذلك إسقاط الطائرة المروحية التي كان يركبها ١٧ جندياً أسبانياً.

تحالف بين حكمتيار وطالبان
ذكر المتخصص في الشؤون الأفغانية الصحفي الباكستاني «رحيم الله يوسف زاي»، أن الحملات الحالية التي شنها مقاتلو طالبان ضد قوات التحالف أضرمت وأعنف مما لوحظ طوال السنوات الثلاث الماضية، وأشار في حوار أجرته معه إذاعة الـ BBC يوم ٢٠٠٥/٨/٥م إلى أن حصيلة القتلى في صفوف الأمريكيان بلغت ١٥٥

«مقاومة الوجود الأمريكي في أفغانستان اعتمدت تكتيكات جديدة أسقطت من خلالها طائرتين مروحيتين»



■ حامد قرضاي

«وزير الخارجية الأفغاني والسفير الأمريكي يتهمان باكستان بأيواء عناصر من القاعدة، ومشرف يتصل مرتين بنظيره الأفغاني لينفي تلك التهمة»



■ برويز مشرف

الباكستانية ضد أية دولة أخرى. تجدد الإشارة هنا إلى أن الاتهامات التي وجهها «خليل زادة» السفير الأمريكي و«عبدالله عبدالله» وزير الخارجية الأفغاني وحامد قرضاي، الرئيس الأفغاني بأيواء باكستان العناصر المناهضة لنظام كابول ودعمها لها لم تكن مدعومة بأدلة منطقية؛ كانت هنالك بعض الدلائل لكنها في نظر القارئ الحبيب لا تنهض للاحتجاج بها، ولكن لا بأس أن نشير إليها وهي كالتالي:

1- العناصر المقاومة المناوئة لنظام كابول المدعوم أمريكياً تتمركز في الشريط القبلي الباكستاني المتأخم للحدود الأفغانية، وهم يتدربون فيها ويدربون الآخرين ثم يدخلون أفغانستان عبر النقاط الحدودية التي تقع في الجبال البعيدة.

2- سبق و أن قبض على ثلاثة مواطنين باكستانيين في ولاية لغمان، والذين قدموا إلى أفغانستان متظاهرين كأنهم جاءوا للعمل، و بعد القبض عليهم اعترفوا أمام المحكمة أنهم حاولوا اغتيال «خليل زادة»، وهو العنصر الأكثر مناوأة لباكستان في نظام أفغانستان، وقد اعترف المتحدث باسم القصر الرئاسي في أفغانستان «جاويد لو دين» يوم ١٥/٥/٢٠٠٥م، أن الأفراد الثلاثة الذين تمت الإشارة إليهم، ليسوا بباكستانيين وإنما هم مواطنون أفغان، بعد هذا التصريح الواضح يكون هذا الدليل قد تبرهن بمفعوله في البواء.

3- اعترفت السلطات الباكستانية أكثر

لأجل هذا وذلك اتهم السفير الأمريكي لأفغانستان «لماي خليل زادة» الأفغاني الأصل نظام «إسلام آباد» بأيواء طالبان، وقال في تصريح صحفي له قبل أن يغادر أفغانستان متوجهاً إلى العراق كسفير للولايات المتحدة هناك: إن «العلامة» و«أسامة بن لادن» موجودان على التراب الباكستاني مع مرافقتهما، وكانت حجته في ذلك أن قناة تلفزيونية باكستانية خاصة «جيوتي في» أجرت حواراً حياً يوم ١٠/٨/٢٠٠٥م مع «العلامة» «اختر عثمان».

وهو الشخص الثالث في السلم القيادي لعركة طالبان- وما دام القائمون على القناة الخاصة توصلوا إلى «اختر عثمان» في الأراضي الباكستانية على الأرجح، فإن السلطات الباكستانية من المؤكد أنهم على علم بمواقع تواجد «بن لادن» و«العلامة» «عمر»، وهو قول يفقده إلى المصقولية وتدلّيل سخيف كما لا يخفى على اللبيب. وبعد «خليل زادة» تقدم وزير الخارجية الأفغاني «عبدالله عبدالله» المعروف بتعامله على باكستان و موالاته لهذه، فقال: «إن عناصر القاعدة وطالبان يأتون إلى أفغانستان ليعيثوا فيها فساداً ودماراً، ثم يلجأون إلى الأراضي الباكستانية، حيث يختبئون». كما أن الرئيس الأفغاني «حامد قرضاي» كبرر اتهامات مماثلة وقد بلغ التصعيد الكلامي هذا ذروته مما اضطر الرئيس الباكستاني «مشرف»، أن يتصل بنظيره الأفغاني «قرضاي» مرتين على الخط الساخن، وأكد عليه أن حكومة بلاده لا تسمح لأي جهة أو فرد باستغلال الأراضي

وجوياً على المديرية وتمّ قصف المنطقة قصفاً عنيفاً أدى إلى مقتل ١٧ شخصاً ادعت القوات الأمريكية أنهم من طالبان ولكن أضافت مصادر حيادية نقلاً عن شهود عيان، أنهم كانوا مدنيين، وكان من ضمنهم أطفال ونساء. أما المقاتلون فاستطاعوا الانقلاء والهروب عن الموقع دون أن تكون هنالك خسائر ملحوظة في صفوفهم.

ولقد أضافت بعض التقارير الواردة، أن مقاتلي طالبان الذين لم يكونوا يتجاوون المائتين، دفعوا في حصار من قبل القوات الأمريكية، ولكنهم استطاعوا أن يفكوا هذا الحصار، بعد أن جاءهم المدد من قبل المقاتل الأوزبكي «طاهر يلشوشيف» المطلوب أمريكياً وأفغانياً، ومعه مقاتلون يزيدون عن الخمسين، وهكذا تمّ فك الحصار، مع أن عدد المقاتلين لم يكن سوى المائتين وخمسين، وهكذا فخلعت القوات الأمريكية والأفغانية مرة أخرى، بعد عملية «شاهكوت» في نيجرهار التي وقعت في صيف العام الماضي.

التصعيد الحالي يهدف إلى إشغال الانتخابات البرلمانية

لعل من أهم الدوافع التي حركت مقاتلي طالبان والمتحالفون معهم إلى التصعيد في المقاومة، هو إشغال الانتخابات البرلمانية الأفغانية المزمع عقدها في غضون الشهر الحالي وقد أبدى مندوب الأمم المتحدة لأفغانستان مخاوفه من إمكانية فشل الانتخابات البرلمانية المقبلة نتيجة ضريبتها الموجعة.



■ القوات الأمريكية في أفغانستان هي تؤثر وقلق دائم!

«المديون هم ضحايا العراك بين» طالبان وقوات التحالف في أفغانستان!!

البلدين على حد سواء، والإتهام الأفغاني لباكستان بلبؤاء المقاومة، ثم إرسالهم لأفغانستان لهُو بعد ذاته يشير إلى فشل السلطات العسكرية الأفغانية المكلفة بحراسة الحدود، لأنها لم تقبض لغاية التاريخ متسللاً واحداً.

القول الفصل

لكي تكون حياديين وموضوعيين نود أن نشير إلى نقطة هامة، وهي أن المقاومة الأفغانية كما أسلفنا مراراً تصاعدت مع بداية فصل الربيع هناك كما وكيفا، وبيانغ بعض المتابعين يقول: إنها أصبحت أعنف من المقاومة العراقية، وحقته في ذلك أن اخبار المقاومة العراقية تتناولها الجرائد واشريكات الانترنتية لحظة بلحظة، فيما المقاومة الأفغانية تنفكر إلى ذلك، ومهما يكن من أمر، فإن المقاومة الأفغانية ارتفعت وتغيرتها على نحو غير مسبوق، ولا جدال في أن عناصر من حركة طالبان التي تخوض حرب المصائب لابد لها من وجود خطوط الإمداد الخفية، في حالة

الدقيقة عنهما حتى نقبض عليها ونعرضها للمحاكمة؟!

٤- نفترض جدلاً أن عناصر طالبان تتسلل إما عبر النقاط الحدودية المعروفة بعد تغيير ملاصحتهم أو عبر الطرق الجبل الوعرة، فإن لدى السلطات الأمريكية أعمار صناعية وأجهزة رصد وتنصت عاليات الكفاءة، فلماذا لا ترصد تحركاتهم وتزود باكستان بها حتى يتسنى إجراء اللازم ضدهم؟!

٥- لقد لعبت باكستان بشهادة الولايات المتحدة وحلفائها دوراً ريادياً في الحرب ضد ماسمونه الإرهاب وقبضت على أكثر من (٧٠٠) عسري من تنظيم القاعدة وسلمتهم للولايات المتحدة، وقد شكر «بوش» أكثر من مرة لباكستان واعترف لها بهذه المجهود، فهل يمكن بعد ذلك أن تضطلع باكستان بتصدير الإرهاب والإرهابيين لأفغانستان؟

٦- مراقبة الحدود الثنائية، ليست مسؤولية السلطات الباكستانية وحدها، بل يجب أن تتولاها السلطات العسكرية لكلا

من مرة بتواجد العناصر الأجنبية في المنطقة القبلية وأجرت السلطات الباكستانية عمليات تمشيط كثيرة في المنطقة بحثاً عنهم، وهم الذين يأتون إلى أفغانستان لإثارة القوضى وضرب البنى الأمنية والتحتية.

٤- المقاومة المناهضة للتواجد العسكري الأجنبي توجد في الولايات المتاخمة للحدود الباكستانية فقط، وهذا لا يعني بالضرورة وقف نظام «إسلام آباد» إلى جانب طالبان.

الموقف الباكستاني

نفت باكستان وبشدة التهم التي وجهت إليها من قبل نظام كابول والسفير الأمريكي، وقد أكد وزير الداخلية الباكستاني «أحمد شير باو» في أكثر من مؤتمر صحفي والرئيس الباكستاني هو الآخر أكد خلال حديثه مع نظيره الأفغاني على العمل السخن، أن بلاده لم ولن تسمح لأي فرد أوجهة أو جماعة، أن تستغل الأراضي الباكستانية ضد أية دولة من دول الجوار، بما فيها أفغانستان، ولعلنا نعمل في النقاط التالية أبرز الدلائل التي احتج بها الناطقون باسم حكومة باكستان في معرض التذليل على بطلان الاتهامات الموجهة من قبل السلطات الأفغانية.

١- أكد «أحمد شير باو» وزير الداخلية الباكستاني في آخر تصريح له أدلاء للصحافة هناك يوم ٢٠٠٥/٨/١٠، أن بلاده عينت (٧٠٠٠) جندي مسلح إضافي على طول امتداد خط ديورانت الفاصل بين باكستان وأفغانستان وقدره ٢٠٠٥ كيلومترات، وذلك لكي لا يتسلل أحد للأراضي الأفغانية.

٢- خط ديورانت الفاصل بين باكستان وأفغانستان يمتد كما أسلفنا ٢٠٠٥ كيلومترات ومغطيه جبال شامخة وإذا أحكمنا الحصار وهو ماتم بالفعل على النقاط الحدودية الهامة، فهناك نقاط و معابر في قمم هذه الجبال يصعب مراقبتها بشكل مكثف، ولا يستعبد أن يستغلها العناصر المقاومة، ووضع حد لتسللها عبر هذه الطرق الجبلية بالثة الوصورة أمر صعب إن لم يكن متعذراً.

٣- إذا كانت لدى نظام كابول والسفير الأمريكي «خليل زادة» معلومات تفيد، أن العناصر القبلية في القاعدة وطالبان تتواجد في باكستان كما يقولون، فلماذا لا يقومون بتزويد «إسلام آباد» بالمعلومات



الولايات المتحدة إسقاط نظام طالبان
ولا دعمنا للامحدود، وطالب الولايات
المتحدة باعتراف هذه المحمدة لإيران
وتقديرها».

تبقى لدينا باكستان، التي يمكن أن
تشكل خط الإمداد الخلفي للمقاومة
الأفغانية، وبالتالي فلنرى غضاضة في
الاعتراف بأن السلطات الباكستانية، بدعم
المقاومين الأفغان بشكل من الأشكال وقد
أشار إلى هذه الحقيقة زعيم المعارضة
الباكستانية مولانا «فضل الرحمن» في
تصريح مثير للاستغزاز يوم ٢٠٠٥/٨/٢٠
من أن باكستان تدرب عناصر طالبان في
معسكرات التدريب في مدينة «مانسيرا»
التي تتجاوز على حد قوله ١١ معسكراً،
أنشئت في الأصل لتدريب المجاهدين
الكشميريين، ولكن يتم فيها حالياً تدريب
المقاتلين في أفغانستان، ولكن نظام كابل
هو الآخر لتحمل قسماً كبيراً من
المسؤولية، لأنه لم يلق القبض لفاية
التاريخ على شخص واحد ممن يتسلل إلى
أراضيها شخص غير مرغوب فيه، أوجهة
تمثل الخطر على مصالحها، لأن من أهم
الوظائف المنوطة به حراسة الحدود كيلا
يتسلل أحد يشكل خطراً على البالد في
الأراضي الأفغانية لئلا تعلق أخرى تتوجب
الإشارة إليها، وهي أن العناصر الفاعلة
في نظام كابل تكن ضد باكستان حقداً
دفنياً، وتوالي الهند التي هي العدو اللدود
لباكستان، وهناك نشاط مكثف
تلمسخابرات الهندية (RAW) في

أفغانستان لعلنا نتناولها بالحديث في
دراسة خاصة، والسفير الأمريكي الأسبق
في أفغانستان «لماي خليل زادة»، يعتبر
من الناقمين على باكستان، «وهو»
بالمناصب فارسي الأصل ويتكلم الفارسية
بطلاقة، وكان قد جمع عمداً القبائل في
إقليم «باكتياء» في أكتوبر عام ٢٠٠٤م،
حيث توجد مقاومة عنيفة، فحرضهم ضد
باكستان، وطلب منهم المساعدة والوقوف
إلى جانبه في إثارة ملف ديورانت، وهو
الملف الأكثر تعقيداً في العلاقات الثنائية
بين أفغانستان وباكستان، والذي انتهى
مفعوله في عام ١٩٩٦م.

وقد كان التوتر سيد الموقف بين
أفغانستان وباكستان في كافة الأوراء فيما
عدا حقبة طالبان، بسبب خط ديورانت
الحدودي، فحرض «خليل زادة» القبائل
ضد باكستان، وبعت هذا الملف مجعداً،
ولكنه لم يجد تجاوزاً ملحوظاً فحكمت،



■ الشرطة الباكستانية والمراهقة الدائمة للحدود

المقاومون يهدفون إلى إفشال الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها خلال سبتمبر الحالي

باكستان تضع ٧١ ألف جندي على الحدود لمنع التسلل إلى أراضيها وتسلم ٧٠٠ عربي للولايات المتحدة الأمريكية

الأوزكي ماهر يلدوشيف «المطلوب
أمريكياً وروسياً» لا يزال يعتبر من قادة
حركة طالبان، ويخوض الحرب ضد
الولايات المتحدة في الولايات الأفغانية
الجنوبية بزعامة طالبان، كما أن عدد غير
يسير من المناضلين الشيشان موجودون
في صفوف طالبان، ولقد سبق وأن درب
طالبان المقاتلون الشيشان على الأراضي
الأفغانية عند ما كانت أفغانستان تخضع
لسيطرتهم، فيما يقض الصين، أما
الفوارق الإيدولوجية بين طالبان وإيران
فاكثر من أن نستوعبها في هذه المقالة،
فليران كان لها اليد الطولى في إسقاط
نظام طالبان، ودعمت الولايات المتحدة
خلال هجومها على أفغانستان، وكان نائب
الرئيس الإيراني «محمد حمن روحاني»
أكد في محاضرة له في مركز الإمارات
للدراستات والبحوث، أنه «لم يكن بإمكان

طالبان احتمال أن تكون خطوط الإمداد
واحدة من الدول الثالية؛ روسيا، الصين
إيران وباكستان بحكم أن مناهضة
المشروع الأمريكي هو القاسم المشترك
في هذه الدول كلها.

وقد تناولت بعض الصحف الباكستانية
مؤخراً خبراً مفاده أن روسيا بدأت تدعم
طالبان وزودتهم بأحدث تقنيات الحرب،
ومما يعضد هذا الاحتمال، أن الملا «اختر
عثماني»، وهو الرجل الثاني في حركة
طالبان أكد في تصريح له يوم
٢٠٠٥/٨/١٨م لإذاعة BBC باليشتون،
«أن حركة طالبان أصبحت تملك في
حيازتها الصواريخ المضادة للطائرات، وأن
الأيام المقبلة سوف تكون حبيلى بكل
جديد...» غير أن كثيراً من المراهقين
تغالبهم الشكوك في أن ترضى روسيا أو
الصين أو إيران لدعم طالبان، ذلك لوجود
فوارق إيدولوجية كبيرة وكثيرة، ولأن الزعيم



هالشاهد، أن التحامل من: «خليل زادة»، وعباد الله عباد الله، وغيرهما، يعتبر دافعا من دوافع التوتّر.

خلاصة ما يمكننا أن نقوله: إن مقاومي طالبان لا يزالون يحظون بدعم باكستاني وبشكل خفي، ولكن التبرة الحادة التي يرسلها التاطفون باسم نظام كابل وبذبذبة عالية فيها شيء من المبالغة!

الاحتمالات والتنتائج

عاصفة الربيع الحالية، التي شنها مقاومو طالبان والحزب الإسلامي أيضا سوف تكون لها أبعادها على السياسة الأفغانية، وصفة خاصة على الانتخابات البرلمانية المقبلة المزمع عقدها في منتصف سبتمبر الحالي، لا يمكننا حاليّا التكهّن عما إذا كانت العاصفة الطالبانية الحالية، يمكن أن تميح الانتخابات البرلمانية المقبلة وفشلها، ولكن من المؤكد أنها ستخلق مشاكل أمنية كثيرة ومستعصية لنظام فرضي المدعوم من قبل أمريكا.

علامة على ذلك سوف توتّر من أجلها وبمسبها العلاقات الباكستانية الأفغانية، ويمكن أن يدفع هذا التوتّر الحكومة الأفغانية، أن تثير ملف خط «ديورانت» مجدداً في المحافل الدولية.

ويجانب ذلك موقف تتضرر الجالية الباكستانية في أفغانستان، والتي قدرتها الإحصائيات الأخيرة بنحو أكثر من (٢٠) ألف شخص يعملون هناك في قطاعات مختلفة، تتصدر قطاع العمالة في البناء من بينها، وهم يتقاضون هناك أجورا ومرتبيا أضخم مما يتقاضاه نظراؤهم في باكستان، هؤلاء سوف يتضررون حتماً في أعقاب التصعيد الكلامي، الذي تم بين التاطفون باسم حكومتهم، كابل وأسلام آباد، وكانت السلطات الأفغانية قد ألغت القبض في الشهر الماضي على ثلاثة عمال باكستانيين في ولاية «لفغان» بحجة أنهم كانوا يخططون لاغتيال «زلمي خليل زادة». وقد أصبح هذا التكهّن بقلب الواقع، عندما بدأت الميلطلات الأفغانية بملاحقة الباكستانيين المتواجدين على أراضيها، أو الدفع بهم إلى الجدار السلفق حتى يضطروا لمغادرة أفغانستان، وقد أبدت السلطات الأفغانية أكثر من ٧٠٠ عامل باكستاني من العاصمة كابل لوحدها، فإلى أين ستصل العلاقة بين كابل وأسلام آباد؟ ■

«هناك أنباء تقول، إن المناهضين للمشروع الأمريكي في أفغانستان وعلى رأسهم روسيا بدأوا يمدون طالبان بأحدث تقنيات الحرب وهناك من ينفي ذلك»

«نائب الرئيس الإيراني السابق يؤكد أن سقوط نظام طالبان جاء نتيجة الدعم اللامحدود من إيران للقوات الأمريكية»



الهيئة الخيرية تكرم ٢١ مشاركاً اجتازوا اختبارات دورة «حُفاظ الذكر»



يوسف الحججي

**يوسف الحججي:
على حامل القرآن أن
يترفع عن سفاصف
الأُمور الدنيوية، وأن
يكون قدوة صالحة**

أقامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حفل تكريم لحفاظ الذكر، المشاركين في الدورة الثالثة، لحفظ القرآن المقامة في مكة المكرمة، التي شارك فيها ٥٤ مشاركاً اجتازوا الاختبارات، منهم ٢١ حافظاً. وبهذه المناسبة التي أقيمت في مبنى الهيئة التي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «يوسف الحججي» كلمة قال فيها: إن «من حسن الطالع دواعي الفرح والسرور أن نجتمع اليوم في هذه المناسبة المباركة للاحتفاء بكوكبة من أبناء الأعمام، الذين حفظوا القرآن الكريم بصدورهم وقلوبهم، في ظل رعاية الهيئة ودعمها المتواضع لخدمة كتاب الله عز وجل وحفاظه».

وأضاف: «لعله ليس هناك تكريم لحفظ القرآن الكريم أفضل من تكريم الله عز وجل

لهم، قاله يرفع بالقرآن قدر حامله ويحمله شفيعاً له يوم القيامة»، مبيناً «بقدر تصهد المسلم للقرآن حفظاً ودراسة وتلاوة وعملًا به بقدر منزلته الرفيعة عند الله».

وقال «الحججي»: إن «أهم ما على المسلم وبصفة خاصة حافظ القرآن الكريم، أن يستشعر عظمة ما يعمل من آيات وسور، وأن يترفع عن سفاصف الأمور الدنيوية، وأن يكون قدوة صالحة للأخين، منوهاً أن «الذي كان خلقه القرآن وكان قرآنًا يعيش على الأرض».

وأشاد الحججي برئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات المتنقلة «أحمد النبوان» لرعايته للعمل الكريم، متمناً «دور الأخوة في فرع الهيئة في الجھراء» على ما بذلوا من جهود مشمرة لتحقيق هذا الإنجاز».

ومن جانبه، قال المدير التنفيذي للمبيعات في شركة الاتصالات المتنقلة «طلال الصالح»: «نحن سعداء لتكوين كوكبة حفظت القرآن وحملت أمانة خير قلوبها وصدورها»، مشيراً إلى أن «الشركة لا تقوم برعاية وتكريم هؤلاء الحفظة مئة عليهم، ولكن واجبها يحتم عليها ذلك».

واقترح الصالح «وجود برنامج للنشر يهتم بتفسير القرآن لهم بطريقة سهلة وبمبسطة، لافتاً إلى أن «الشركة مستعدة تماماً للتعاون مع أية جمعية أو عمل خيري يكون الهدف منه تربية وتضخيم جيل صالح من النشء، يساعد فيها بحد على النهوض بمقتدرات البلدان».

المنطقة ستحوي ميناء دولياً ومطاراً ومناطق حرة وجسر الشيخ جابر

مدينة الصَّبِيَّة الجديدة يسكنها ٤٠٠ ألف نسمة وتوفر ٢٠٩ آلاف فرصة عمل

الزراعية في منطقة العبدلي. وأوصت الدراسة النهائية لمدينة الصبية بالمحافظة على الآثار والمواقع الأثرية في الصبية لأهميتها كجزء من تاريخ دولة الكويت، كونها منطقة تتكون من شبه جزيرة، ويحدها من الشرق طور الصبية، وتتبعها بالسفوح الشرقية بحال الزور إلى رأس الصبية الجنوبي، وتبعد مدينة الصبية عن مدينة الكويت ٩٠ كيلو متراً، كما أنها تبعد ٥٥ كيلو متراً عن الجھراء.

والاستثمارات الصناعية، فقد تتوفر فرص عمل في المدينة تبلغ ٢٠٩ آلاف فرصة عمل. ويشان الاستثمارات للأراضي المقترحة، فسيكون في المدينة الجديدة الميناء الدولي المقترح في جزيرة بوبيان، والمنطقة الحرة المرتبطة به، إلى جانب حقول الشمال... وجسر الشيخ جابر الأحمد، والمطار المقترح لإقامته لخدمة المنطقة الشمالية للبلاد، كذلك المنطقة الصناعية والمنطقة الحرة في العبدلي، إلى جانب الأنشطة

تحديد استثمارات الأراضي القائمة حالياً، إضافة إلى تحديد عدد السكان المتوقع في الصبية بحوالي ٤٠٠ ألف نسمة. ووفقاً للدراسات النهائية لمشروع مدينة الصبية الجديدة، التي سترفعها الجهات المختصة لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ «صباح الأحمد»، تمهيداً لاعتمادها، والبدء في تنفيذ مشروع المدينة الجديدة شمال البلاد، فإنه ووفقاً لخدمة السكان المتوقع والقاعدة الاقتصادية

استعدت بلدية الكويت بالتنسيق مع وزارات الدولة مؤخراً التعديل النهائي على مشروع مدينة الصبية الجديدة، والذي يقع ضمن مشروع المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت. وقد تم تحديد مساحة مدينة الصبية، والاستثمارات للأراضي المقترحة بالمخطط الهيكلي العام لجزيرة بوبيان وما تشمله من أنشطة سياحية وترفيهية، حيث جاء التعديل النهائي على مساحة مدينة الصبية لتبلغ ٢٨٠ كيلو متراً بدلاً من ٢٦٠ كيلو متراً، كم تم

سلة أخبار



الشيخ أحمد الفهد

■ قدمت الكويت مساعدات إنسانية للولايات المتحدة الأمريكية قدرها خمسمئة مليون دولار، وذلك للمساهمة في تجاوز الآثار، التي تعرضت لها ثلاث ولايات جنوبية إلى إعمار كاترينا المدمر. وقال وزير الطاقة الشيخ أحمد الفهد الصباح: إن المساعدات الإنسانية عبارة عن مشتقات نفطية تحتاج إليها الولايات المنكوبة في هذه الظروف، إضافة إلى مساعدات إنسانية أخرى، لتخفيف الآثار المدمرة، التي تعرضت لها هذه الولايات الثلاث.



د. فهد الحمد

■ أعلن وزير التربية وزير التعليم العالي د. درشد الحمد، أن وزارة التربية أكملت استمساها لاستقبال العام الدراسي الجديد، وتتابع عملية وصول المعلمين والمعلمات إلى الكويت، مشيراً إلى وصول أكثر من ١٧٠٠ معلم ومعلمة وجار وصول البند الباقي تباعاً، وهذا مؤشر على أن البداية جيدة وتبشر باستقرار في مدارس جميع المناطق التعليمية.

■ تواصل جمعية «الهبال الأحمر الكويتي» تقديم مساعداتها الإنسانية إلى متضرري جزيرة بوبيوت، التي التالاندية ضمن مساهمها، للتخفيف من منكموي الكوارث الطبيعية والصروب في مختلف دول العالم.

وقال نائب مسؤول الإغالة ومسؤول المتطوعين في الجمعية في مملكة تالاند «مساعد راشد الفندي: إن وفد الجمعية المتواجدين في بوبيوت روع خمسين قارباً مزوداً بكافة معدات الصيد لمصيدي الجزيرة، الذين تضرروا من كارثة الهند العالي، التي ضرورت الجزيرة في أواخر العام الماضي وخلفت المصايد من الضحايا.

سد أكثر من ٣ ملايين دينار لأبناء البدون ٣٦ جنسية أخرى

١٥ ألف طالب استفادوا من الصندوق الخيري لتعليم الأطفال المحتاجين

السلمي، وتحقيق التوظيف الأمثل للإمكانات التي تخصصها مختلف الأطراف العاملة في مجال مساعدة المحتاجين.

وعن مسوارد الصندوق أوضح وقال «الممر»: أنها «تكون من الموارد المالية، التي تخصص للصندوق سنوياً من ريع الوقف وبيت الزكاة والجهات الخيرية الأخرى، وكذلك هيأت وتبرعات مؤسسات القطاع الخاص والأفراد.

ونكر أن «الموارد تشمل على المساعدات المعينة، التي تقدم من جهات مختلفة، إضافة إلى الخدمات التي تقدم بمقابل رمزي أو من دون مقابل من قبل المؤسسات الخاصة، علاوة على الدعم السنوي المقدم من قبل الدولة، مشيراً إلى تخصيص مجلس الوزراء لثلاثة ملايين، كدم للصندوق للعام الدراسي العالي.

قال الوكيل المساعد للتعليم النوعي والخاص في وزارة التربية «جاسم الممر»: إن أكثر من ١٥ ألف طالب استفادوا من مشروع الصندوق الخيري لتعليم الأطفال المحتاجين.

وقال «الممر» في مؤتمر صحافي: إن هؤلاء الطلاب موزعين على ٣٦ جنسية، إضافة إلى فئة المعهين بصورة قانونية، مشيراً إلى أن «جملة الرسوم، التي تم سدادها لأصحاب المدارس الخاصة عن الطلاب المحتاجين المسجلين لدى الصندوق بلغ أكثر من ٣ ملايين و٢٠٠ ألف دينار كويتي».

وأوضح أن «أهداف الصندوق تتمثل في توفير الرعاية التعليمية المناسبة للطلاب المحتاجين في الكويت، لتكبيهم من تغطية نفقات الرعاية التعليمية، واحتضان التالانين منهم وإعدادهم لأدوار مهمة في المجتمع». وقال: إن «أهداف المشروع تشمل توفير الاستقرار الاجتماعي، وتجنب انحراف الطلبة المحتاجين في مزالق السلوك

المشروع يعد الأول من نوعه في الكويت

وزارة الأوقاف تفتتح فصول مركز الأثرية لحفظ القرآن الكريم

وأخري ثلاث سنوات، بينما المرحلة الثالثة سيتمك للمشاركين تجاوزها خلال ست سنوات، يحرص خلالها القائمون على المركز للتركيز على الحفظ المنظم والدقيق للقرآن الكريم وأحكامه ومبادئه. وتابع أن «هذا المشروع الذي تقدمه إدارة الدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف، يهدف إلى إعداد جيل من حفظة القرآن الكريم تحت إشراف مجموعة من المشرفين والمدرسين».

وحت المجعي الراغبين في الانضمام على سرعة التسجيل ضمن صفوف المركز للحصول على مقاعد، وبالتالي تمكثهم من حفظ القرآن الكريم في مشروع الأثرية. مبيناً أن هناك «شهادات وجوائز تشجيعية يقدمها المركز للدارسين».

أعلن المشرف العام لمشروع الأثرية لحفظ القرآن الكريم في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد محمد المجعي: استعداد وزارة «الأوقاف» استقبال الراغبين في الانضمام إلى فصول مركز الأثرية لحفظ القرآن الكريم في ثانوية صباح السلام للبنين.

وقال «المجعي»: إن هذا المشروع يعد الأول من نوعه على مستوى دولة الكويت، لأنه يهتم بتحفيز القرآن الكريم لفئة الكبار وعلى مدى متفاوت يختلف فيما بين مستويات المشاركين، فكل منهم الحق في اختيار المستوى الذي يرغب الانضمام إليه.

وأضاف «المجعي»: إن هناك «مراحل مختلفة من الدراسة في المركز، فلدينا مرحلة يمكن إنجازها خلال سنتين

قال «وليد عبدالله السبع، مدير مركز «تاج الوالدين» التابع للجنة النشء في جمعية الإصلاح الاجتماعي، منذ تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي قامت بدور كبير وبارز في الاهتمام بكتاب الله القرآن الكريم تلاوة وحفظاً، فُرعت حلقات تحفيظ القرآن الكريم خلال العطلة الصيفية من عام ١٩٦٧ م إلى صام ١٩٩٠ م، وتوقفت تلك الحلقات بسبب الاعتماد المرفأ على الكويت الحبيبة.

وفي عام ١٩٩٤ م توسع نشاط الجمعية، فأشرفت على إقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم حتى صام ١٩٩٩، حيث قامت بتنظيم عمل تلك الحلقات تنظيمياً مؤسسياً، واستعانت بأكفأ الخبراء من التربويين والاختصاصيين وحفظة كتاب الله للتدريس في الحلقات، وشارك فيها العديد من المواطنين والمقيمين، وبرت تلك المسابقة جهات حكومية فاعلة وشخصيات بارزة في المجتمع.



بعد ٤٠ يوماً في المدينة المنورة

٤٠ حافظاً للقرآن يعودون للوطن

◀ بعد الإقبال الكبير من أبناء الكويت على حلقات تحفيظ القرآن الكريم، أنشأت جمعية الإصلاح الاجتماعي مركز «تاج الوالدين» لحفظ القرآن الكريم لتربية جيل قرآني

حفظه كتاب الله... هم رصيد الأمة وتاج فخارها السبع: رحلة ناجحة بكل المقاييس والنتائج إيجابية



خلال ٤٠ يوماً

وقال رئيس الوفد محمد القصار: إن الرحلة استمرت ٤٠ يوماً استطاع خلالها سبعة من الطلاب ختم القرآن الكريم حفظاً وتجييداً إضافة إلى أن هناك بعض الطلاب حفظوا عشرين جزءاً، وعن الصعوبات التي واجهتهم قال القصار: إن أهم الصعوبات كانت مع الناشئة ذوي الأعمار الصغيرة، حيث شاركوا أهاليهم للمرة الأولى، لكن بفضل التعاون أكملوا الرحلة وحفظوا أجزاء من القرآن الكريم.

اصفر مشارك

اصفر مشارك بالرحلة عمره لم يتجاوز إحدى عشرة سنة، وهو علي محمد راشد بويرفس، قال: هذه أول مرة في حياتي اأبتعد عن والدي واستأذنت في أول يومين، لكنني استطعت السيطرة على هذا الأمر والتعود بفضل جهود الإداريين من حولي، وحفظت في هذه الرحلة سبعة أجزاء.

الوفد في السنة الأولى وتميز الإيجابيات، وبكفينا الفرحة على وجوه أولياء الأمور وهم يستقبلون أبناءهم بعد غياب أربعين يوماً.

جو إيماني

المشارك د.عمر صلاح العيد الجادره ١٤ عاماً يقول: إن الرحلة كانت ممتازة سواء في العبادة أو توفير السكن في الحرم وتم توفير عدد كاف من المشايخ لتحفيظنا، وكان الجو إيجابياً جميلاً للحفظ واستطعت حفظ أربع أجزاء، وكانت الإدارة قوية وحازمة وفورت لنا كل ما نستطيع.

وقال مشعان عبد الله الكدري: إن الجو النفسي كان رائعاً، إضافة إلى الصحية الصالحة والمشايخ، وكل هذه الأمور ساعدتني على ختم القرآن الكريم حفظاً وتجييداً.

أما «تركي المشعان» ١٤ عاماً، فيقول: إن الرحلة كانت جميلة في ربيع الحزميين الشريفيين، وقد استطعت حفظ ٢٦ جزءاً من القرآن الكريم بفضل المتابعة الجادة من قبل الإدارة.

في بداية اللقاءات صرح رئيس لجنة النشر الإسلامي بجمعية الإصلاح «عبد الرحمن الموسوي، قائلًا: إن هذه الرحلة جاءت بعد نجاح الرحلة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أن الإقبال الكبير على الرحلة جعلنا نوقف الإعلان عنها، حيث تزايد عدد الراغبين في الالتحاق بالوفد، وتزايدت الضغوط لمشاركة أكبر عدد من الناشئة فوصل العدد إلى أربعين بعدما كان مقرراً له ثلاثين مشاركاً.

وأكد الموسوي أن تاج الوالدين، استطاع تصويد الناشئة على الاعتكاف بالمسجد والجلوس من بعد صلاة الفجر حتى الثامنة مساءً ومن ثم الجلوس من بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء.

نتائج إيجابية

قال مدير مركز تاج الوالدين «وليد السبع»، إن الرحلة كانت ناجحة بكل المقاييس والنتائج كانت إيجابية، واستطعن القضاء على الملبيات التي واجهت

ونظراً للإقبال الكبير من أبناء الكويت على حفظ كتاب الله رأت لجنة النشر ومجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي في عام ٢٠٠٠م إنشاء مركز يهتم بالقرآن حفظاً ودراسة وثقافة شرعية، فأنشئ «مركز تاج الوالدين لحفظ القرآن الكريم»، لإبراز أهمية دور الأسرة في إصلاح الأبناء والمجتمع، حيث قام وما يزال يقوم بدور كبير في تربية جيل قرآني من البنين، يكون بمثابة البذرة التي نفعسها لميلاد جيل صالح بإذن الله، الذي يحقق على يديه الخير لوطننا العزيز الكويت ولأمتنا العربية والإسلامية.

هذا وقد عاد أربعين ناشئاً تتراوح أعمارهم ما بين ١١ و ١٧ عاماً شاركوا لمدة أربعين يوماً في المدينة المنورة ضمن وفد مركز تاج الوالدين التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حيث استطاع ثمانية منهم ختم القرآن الكريم حفظاً، فيما استطاع آخرون حفظ من خمس إلى عشرين جزءاً، وقد استقبل الأهل والأقارب الحفظة في مطار الكويت بالورود والرياحين.

قطر ستحصل على أكبر أسطول لنافلات الغاز في العالم

تعمل حالياً أو قيد الطلب، وقال «كيرت» -الذي يملك خبرة تزيد على ثلاثة عقود في قطاع النقل البحري للبترول-: «سيكون هذا الأسطول الأكبر من نوعه لنافلات الغاز الطبيعي المصنفي، التي تخدم بلدًا واحدًا منتجًا للغاز الطبيعي، بالإضافة إلى ذلك، ستحتج إلى عدد من ناقلات الغاز المُسال والكبريتية». وقال كيرت: إن شركة قطر لنقل الغاز، وعلى الرغم من طلبها هذا العدد الكبير من الناقلات، تواجه تحديات عدة، منها في الوقت ذاته، بأن التصدي الأكبر لعمليات نقل الغاز الطبيعي المصنفي، يتمثل في العثور على تمويل ذات كلفة منخفضة للسفن التي تُتمت طلبها.

أكد روبرت كيرت، المدير التنفيذي لشركة قطر لنقل الغاز، التي تدير مستلزمات النقل البحري في مشروع الغاز الطبيعي المصنفي ومشاريع الإنابيب التابعة لمدينة رأس لقان الصناعية، أن «قطر» ستحتج في المستقبل بأكثر أسطول لنافلات الغاز الطبيعي المصنفي في العالم. وجاء حديث كيرت قبل مشاركته في مؤتمر الشرق الأوسط للصل والسفن، والذي سيعقد في ١٢ و١٣ ديسمبر القادم في دبي. وأضاف بأن «قطر» تتوقع أن يصل حجم احتياجها للنافلات إلى ٩٠ ناقلة، وذلك لنقل إمداداتها من الغاز الطبيعي خلال السنوات الضمن المقبلة، وهي تضم ما يزيد على ٤٨ ناقلة

الأمير «عبد المجيد» يفصل الكعبة المشرفة

الحصينة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وعدد من أصحاب الفضيلة العلماء والوزراء، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المتمتعين لدى السعودية وسنة بيت الله الحرام وجموع من المواطنين وقاصدي بيت الله الحرام.

وقام أمير منطقة مكة المكرمة بفصل جدران الكعبة المشرفة، من الداخل بماء زمزم المخلوط بماء الورد، وذلك بتدليكها بقطع القماش المبلل بهذا المخلوط، الذي يتم تحضيره منذ وقت مبكر من قبل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.



الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، تشرّف الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، بفصل الكعبة المشرفة كما هو متباد في كل عام. وشارك في هذه المناسبة، الشيخ «صالح بن عبد الرحمن

المعارضة اليمنية تطالب باستجواب الحكومة عن ضحايا المظاهرات

طالب نواب من المعارضة اليمنية، باستجواب حكومة عبد القادر باجمال، عن ضحايا المظاهرات الاحتجاجية على قرار رفع أسعار الوقود. وقال الناطق الرسمي باسم الكتلة النيابية لتجمع الإصلاح الإسلامي المعارض، أكبر كتلة برلمانية معارضة في مجلس النواب: «طالبنا بحضور الحكومة إلى المجلس النيابي لمساالتها عن أسباب مخالفتها لقانون الأجور والمشتريات، وأيضاً عن الارتضاع الكبير في الأسعار، مع أن الزيادة في أسعار المشتقات النفطية لا تبرر تلك الزيادة الجنونية». وأضاف: إن عدد ضحايا المظاهرات لا يزال غير معلوم، والتحقيق في سقوط هؤلاء



عبد القادر باجمال

غير معروف، كما أن الزيادة الكبيرة في أسعار السلع والمواد غير مبررة، ويبدو أن الحكومة عاجزة عن تحمل مسؤوليتها إزاء ذلك.

ستتشى مركزاً لأحكام القراءات

جائزة دبي للقرآن تكرم جميع المشاركين في مسابقة «الحافظ المواطن»

المسابقة في ثلاث سنوات سيكونون هم الأساس للبرنامج، مشيراً إلى أن المسابقة في هذا العام شهدت تافهاً شديداً، وزيادة كبيرة في عدد الحافظات المواطنيين، الذين أُلتيوا جدارتهم في حفظ كتاب الله عز وجل. وقال «بولمعة»: إنه تقرر منح المكافأة للحاصلين على ٧٠ بالمئة فما فوق، وليس حصراً على العشرة الأوائل كما كان عليه الوضع في الدورات السابقة. وتكرم المشاركين الذين لم يحصلوا على نسبة التحاق.

أعلن المستشار «إبراهيم محمد بولمعة» رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، أن الجائزة بصدد إنشاء برنامج لأحكام القراءات، يكون بمثابة معهد لتعليم القراءات يعتمد على الحفظ المواطنيين من مسابقة الحافظ المواطن، التي تستكمل دورتها الثالثة لهذا العام والتفكير في جعله كلية لتدريس القراءات. وأوضح المستشار «إبراهيم بولمعة» خلال الحفل الختامي لمسابقة الحافظ المواطن أن ٢٥ حافظاً مواطناً فازوا في هذه

متفرقات

■ وزع المستودع الخيري بمكة المكرمة مع بداية العام الدراسي الجديد القادم ١٤٢٦ - ١٤٢٧ أكثر من عشرة آلاف حقيبة مدرسية على الطلاب الفقراء والمعوذين من بنين وبنات بمختلف المراحل الدراسية في المدارس الحكومية والخيرية بمكة المكرمة والقرى والهجر التابعة لها، وسيتم التركيز في توزيع هذه الحقيبة المدرسية على طلاب ومطالبي القرى والهجر، التي يتواجد بها من هو في حالة من الموز الشديد في الماكمل والمضرب...

■ تطلق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برنامج الأمل لإنقاذ قلوب الأطفال، وذلك بالتعاون مع المجموعة الإماراتية العالمية للقلب، في خطوة رائدة هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، والتي تركز على عدة جوانب إنسانية تسمى إلى مساعدة الأطفال من مرضى القلب المعوزين للتخفيف من الأهم.

ويهدف البرنامج الجديد إلى توفير الرعاية الصحية المتكاملة العلاجية والجراحية لمرضى القلب من الأطفال من الفئات الضعيفة والمحتاجة، التي لا تتطابق عليها لوائح العلاج في مستشفيات الدولة، ولا تملك أسرهم تكاليف العلاج الباهظة في القطاع الخاص، ولا تستطيع تحمل مصاريف السفر للعلاج في الخارج.

■ قالت: وزارة النفط في عُمان أن سلطنة عمان منحت ثلاث شركات نفط أجنبية امتيازات للتقيب عن النفط في منطقتين أحدهما بريا والأخرى بحرية. ووقعت شركة «سبركل أول» الإيرانية اتفاقاً مدته ستة أعوام لإجراء دراسات جيوفيزيائية وسيزمية للمنطقة ٥٢ البحرية ومساحتها ٩٠٧٦٠ كيلومتراً مربعاً.

ومن المتوقع أن تستثمر الشركة ١٨ مليون دولار على التقيب. وأبرم الاتفاق الثاني لعدة ست سنوات أيضاً مع شركة «جوت أول ريسورمز» ومقرها السويد وشركة «أودين نتجي» النرويجية لإجراء مسح سيزمي وأنشطة تقيب أخرى في المنطقة ١٥ وتغطي مساحة ١٢٨٩ كيلو متراً مربعاً. وقالت الوزارة: إن الشركتين ستستثمران ١١ مليون دولار.

أسماها مستثمرون سعوديون وإماراتيون

٢٧ مليون دولار لإطلاق قناة فضائية اقتصادية من دبي

لمحطة خلال عامها الأول. وتستهدف القناة الجديدة الأسواق الخليجية بشكل عام، خصوصاً الأسواق المالية والعقارية مع الطفرة التي تشهدها هذه الأسواق.

وخصصت قنوات فضائية عربية في الفترة الأخيرة مساحات واسعة للجانب الاقتصادي سواء على مستوى الأسواق المالية أو العقارية، وظهرت في الآونة الأخيرة قنوات فضائية عربية متخصصة في القطاع العقاري والقطاع السياحي.

كما تستهدف القناة الجديدة اجتذاب حصص جيدة من السوق الإعلاني في المنطقة العربية، حيث بلغ حجم الاتفاق الإعلاني في دول الخليج حسب مصادر بحثية سقف الـ ٧ مليارات دولار أمريكي عام ٢٠٠٢ بزيادة بلغت ١٢ في المئة مقارنة بعام ٢٠٠٢. وزاد في الإمارات بنسبة ١٨، ٢٪.

ذكر تقرير إخباري أن مستثمرين إماراتيين وسعوديين أنجزوا الإجراءات الخاصة بتأسيس قناة تلفزيونية اقتصادية، تنطلق من مدينة دبي للإعلام في الشهر الجاري.

ويرصد المستثمرون ١٠٠ مليون درهم -نحو ٢٧ مليون دولار أمريكي- كرامال لتسيير الشؤون المالية للقناة الجديدة. وافتتحت القناة عدداً من المكاتب في عواصم عربية رئيسية، وستبدأ البث التجريبي الشهر الجاري لمدة قصيرة، ومن ثم تبدأ البث على مدار الساعة مطلع العام المقبل.

وسيفهد المؤسسون اجتماعاً موسماً في ١٥ سبتمبر الجاري للبحث في الإجراءات النهائية بشأن المحطة الجديدة، وجرى الاتفاق مع شركات الإعلان الكبرى في المنطقة لتولي الأعمال الخاصة بالحملايات الاعلانية للقناة. وكشف أحد المؤسسين، أنه تم رصد ٢٠ مليون درهم للمحطة الاعلانية

الإفراج عن ٤ آلاف سجين في السعودية

أفجرت السعودية عن أكثر من أربعة آلاف من مساجين الحق العام في السعودية بموجب مرسوم ملكي أعلن في يوليو الماضي، حسبما أعلن المدير العام للسجون في السعودية «علي الحارثي».

وقال الحارثي: «بلغ عدد مستجانب الحق العام، الذين شملهم العفو الكريم، في كل سجون السعودية ٤١٣٤ سجيناً، حيث تم بالفعل إطلاق سراحهم، مضيفاً: إن العفو «ما زال مارياً حتى الآن».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمر بعد توليه الحكم بالإفراج عن ثلاثة ناضطين سعوديين ومعاميهم إضافة إلى الداعية «ابن زعير».

أفجرت السعودية عن أكثر من أربعة آلاف من مساجين الحق العام في السعودية بموجب مرسوم ملكي أعلن في يوليو الماضي، حسبما أعلن المدير العام للسجون في السعودية «علي الحارثي».



خبران طريضان قرأتها في يوم واحد، الأول من كولومبيا، حيث أودعت بكرة السجن بعدما اتهمتها المحكمة بالتسبب بحادث سير في كولومبيا، فلقد كانت البكرة تتجول على طريق عندما اصطدمت بها امرأة كانت تركب دراجة نارية. وعلى الرغم من أن المرأة لم تصب بأضرار بالغة إلا أن الشرطة قررت أن البكرة تشكل خطراً، وألقت القبض عليها بعد أن فشلت في التعرف على مالكها، فقرروا إبقاء البكرة في صهدة سجن المدينة. وعلق متحدث باسم الشرطة إذا كان من تسبب بالحادث رجلاً أو امرأة، سيكون نصيبه السجن، فلم لا إذا كان المذنب بكرة.

وقف بين شفافية القانون في العالم الإسلامي والقانون الكولومبي!!

«هل ثمة بقعة سالمة في جسد هذه الأمة المبتلاة بالهجرة لخارج هذا الوطن؟!!»

المضو في منظمة لمحاربة الهجرة السرية. إلا أن المهاجرين وبمساعدة منظمة «سافرن بوفيرتي لو سنتر» لحماية حقوق المهاجرين رفعا دعوة على نثيروكوت وحصل على مبلغ ١,٤٥٠,٠٠٠ مليون وأربعمئة وخمسون ألف دولار.

لحماية حقوق المهاجرين. وفي التفاصيل أن في شهر آذار من العام ٢٠٠٣، وعندما عبرت «فاطمة ليفاء» و«أدين مانسياء» الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة مسجنا وتعرضا للاعتداء من المزارع «كاسمي نثيروكوت»

أما الخبر الثاني فيحكى عن مهاجرين من السلفادور تعرضوا لاعتداء من مزارع أمريكي في «أريزون» حيث نجحوا في الحصول على مزرعته، التي تبلغ ٢٨ هكتاراً بعدما رفعا عليه دعوى في المحكمة وفق ما أعلنت منظمة

ولا أظنها إلا عربية هاجر أجدادها ربما في إحدى السفن، على الرغم من كل ما يمتلكه هؤلاء من حب للوطن الأم، ولكنه الظلم والمسف الذي يمارس في عالمنا الإسلامي على الشعوب، التي لا تجد في نهاية الطريق من بد للهجرة فيهاجرون إلى المجهول عليهم يجدون لقمة خبز تحفظ عليهم ماء وجوههم! كل ذلك باسم الإنسان وباسم الوطن والمواطن!!

أعرف شباباً متديناً في بلد عربي لا يملك إلا لساناً يدعو الناس إلى الالتزام بما قال الله تعالى وقال رسوله ﷺ، لم تتمرغ سلطات بلاده على من قتل أحد رجالات السفارة الأمريكية، فاعتقل هذا الشاب وأودع ظلماً وزوراً في أقبية دائرة المخابرات، ليمارس عليه من التعذيب ما لا يمكن لمثلي أن يتحمل مجرد تخيله، ثم لما لم يجدوا عنده ما يخدم ملفهم الآثم اسقطوه من علو ليجيشوا على قيمه بدم كذب ليقولوا لأهله أن ابنهم انتحراً! ليطوى ملف القضية دون أن تتبرع أي من لجان حقوق الإنسان، لتقف على حقيقة الأمر وإن كان المغفور انتحراً أم نحر!!

وهكذا أرسلت برقيتان واحدة إلى السفارة الأمريكية مطمئنة إياها «أن الأمن مستتب»، أما البرقية الأخرى فلمن لا يزال يأكل ويشرب من أبناء الشعب فحواها «السميد من اتعظ بغيره، وأهدى النظام سيارة مرسيدس لوالد المغفور ليكون قبولها رسالة بيمه وولاء، أميد أيتام المغفور وأرملته فلقد أبرقت لهم مكرمة راتب مغموس بدم الأب وبآفات الجهد والجدة ويدموع الأرملة، ويسؤال حائر لن يجد أحد الجسارة على الإجابة عليه وهو من أولاد المغفور به: أين بابا؟ ولماذا لم يعد إلى الآن؟»



■ أين حقوق الإنسان من هؤلاء الناس!!

«ابحثوا عن مهاجرة السفادور ستجدونها عربية مسلمة دفنها الظلم للهجرة!»

«في كولومبيا يحاكمون بقرة مرفوع عنها القلم فيسجنونها!!»

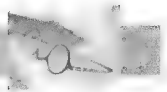


وقال «موريس دويژه» محامي المهاجرين: إن هذه القضية رسالة قوية لكل مواطن أمريكي يأتي إلى الحدود لممارسة العنف ويسلحه غير المرخص!!

ما لفت اهتمامي لهذين الخبرين أن في عالمنا العربي والإسلامي أناس تسبوا في حوادث خلفت وراءها انهياراً يكاد يغطي كل مناحي حياتنا من سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، ولكنها لم يزعج بها في غياهب المسجون والمعتقلات.

كم أتمنى لو حُكمنا بالقانون الكولومبي إن كان بهذه الشفافية، فهو يحاكم بقرة مرفوع عنها القلم، لأنها تسببت في حادث عن غير قصد منها، وعن غير تخطيط وسبق إصرار، وترصد ودون أن تكون مجهزة لجهات استعمارية

خارج الوطن، فكيف لو علم القضاء الكولومبي أن شعوب بلادنا قد أوردت المهالك من مخطط وضعه أعداء الأمة. اسم مهاجرة السفادور «قاسمة»،



وإعصار «كاترينا»

قلت له: في كل سنة تُعْمَتون مرة أو مرتين، هذه السنة إعصار «كاترينا»، الذي وقفتُم أمامه عاجزين عن فعل أي شيء، تماماً كما حدث في العام الماضي، حاكم ولاية مسيسيبي «هالي باربور» قال في تعليق له على هذا الذي يجتاح الساحل الشرقي لأمريكا: «إن الأضرار لا سابق لها على الساحة وأنه يتوقع أن يصل الدمار إلى درجات كارثية».

أما حاكمة «لويزيانا» فلقد أعلنت أن أكثر من مائة شخص تقلمت بهم السبل، وأن عمال الأنقاذ عرقلتهم الرياح الشديدة وحثت السكان على أن يبقوا حيث هم؛ لأن الطرق غمرتها المياه وسدتها الأشجار المتساقطة، في وقت

«إعصار «كاترينا» ليس من عمل الطبيعة، إنما الإعصار جند من جنود الله لا يستطيع أحد أن يقف في طريقه»

«خلق الخوف في نفوس الناس، هو خلق لعدوات بين كل الناس من بني آدم، وزرع الشك في النفوس»

«لماذا يحق للبعض التعلق بأوطانهم والدفاع عنها بل والانتصاف بها، على الرغم من أن البقاء يعني الموت، ولماذا لما نقوم نحن العرب والمسلمين بهذا الحق نرْمى بكل أسماء العنف والتطرف...»

«لنتعض كل الأمم المستضعفة من هذه الظواهر التي يطلقون عليها «الطبيعة»، والتي تتوقف عندها القوى الطاغية وقفة عاجزة خائرة»



بعض الدمار الذي خلفه إصهار كاترينا

جديد!!

قلت: هذه حقيقة وليست مجرد حديث في السياسة، لقد جُمِل من المسلمين أعداء حتى يتسنى للطامعين احتلال بلادهم ونهب ثرواتهم، فكانت أحداث سبتمبر.

قال: ما هذا الجنون؟ أي عقل يقبل هذا؟ نحن نخشع أعدائنا؟

قلت: هون عليك فالبيئة على من ادعى! وصلتم درجة الهوس في حب صناعة الأعداء، هل تذكر ذلك الفيلم الذي يصور مهاجمة المناكب لأحد مدنكم؟

قال: خيال علمي!

قلت: ليس مجرد خيال علمي، بل هو ما يمكن أعماق مناسكتكم من مكر الليل والنهار تجاه الآخرين؟ سافرت معك كثيراً من الممرات، ألا يكفي أن يمرر الإنسان على الأجهزة التي تكاد تكشف ما حشي به الضئير من معدن؟ فلماذا هذا التفتيش الذي يصل إلى حد تعرية الإنسان من ملابسه؟

قال: حتى لا يلوم الشعب الحكومة

عن جيشه وجنوده فقال: **«وما يعلم جنود ربك إلا هو»** وقال: **«ولله جنود السموات والأرض»**. والرياح وما تنتجه من أعاصير، هي جندي من جنود الله وهي مأمورة، وكذلك الزلازل والبراكين وتحركات الطبقات الأرضية وما تنتجه من أمواج عاتية كالذي حصل في «تسونامي»، وهي قدرات لا يمكن لأحد أن يقف في طريقها أو يوقفها فلا راد لقضائه سبحانه وتعالى.

قال وقد قفع شفتيه: هل تؤمنوا كمسلمين بكذا أقوال؟

قلت كم اتنى لو أننا معشر المسلمين نتجاوز مرحلة الإيمان القولي اللفظي إلى إيمان عملي.

قال: هل ثمة فرق؟

قلت: لو كان ثمة تماثل لوضع المسلمون كل شيء في مكانه، ولأعطوا كل شيء حجمه، ولقدروا الله حق قدره ولما رضوا أن يكونوا خيال المآتي والعدو الوهمي!!

قال: بدأت لا أفهم ما ترمي إليه؟ يبدو أنك ستدخلنا في السياسة من

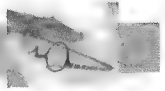
«لنا نحدد على أحد وليس في قولينا متسع لحقد، ولكننا نحاول فضح الأعياب الساسة التي يسفكون من خلالها الدماء دونما سبب، اللهم إلا أن كان سلب ثروات الآخرين سبباً وجيهاً

تمثلت فيه خطوط الكهرباء وتوقفت خدمة الهاتف، بعد أن ضربت المدينة الأعاصير برياحها العاتية التي بلغت ٢٥٧ كيلومتراً في الساعة، الأمر الذي دعا «راي نافغ» عمدة المدينة إلى القول: إن الجزء الشرقي من «نيواورينولز» يربح تحت ٦-٥ أقدام من الماء، بعدما عجزت ثلاث شبكات مجاري صرف من استيعاب كمية المطر.

أما الرئيس «جورج بوش» فلقد دعا بدعوة ابن نوح (عليه السلام) الذي قال لأبيه ساوي إلى جبل يمصمني من الماء؛ وذلك عندما دعا الأمريكيين المهتدين بالإعصار إلى إيجاد أماكن آمنة وبسرعة!!

وقال: هي الطبيعة، كل عام نعيش هذه الأعاصير التي تخلف مئات الملايين من الخسائر المادية بالإضافة إلى الخسائر البشرية الراهبة.

قلت: هذه التي تصرون على تسميتها بالطبيعة نحن المسلمين نسميها «الله» الذي خلق الأعاصير وسببها حسب رغبته ومشيطته وحكمته، الله الذي حكى



النتائج، فقد كان في منافسة مع الحزب الحاكم المسيطر على حركة صناديق الانتخابات.

قال: ولكن انظر إلى العراق، فشمة نظام ديمقراطي يولد اليوم هناك! والشعب يحكم نفسه!

قلت: صحيح أن الشعب العراقي والمنطقة أراحها الله تعالى من ديكتاتور ظالم ولكن العراق لن يشهد الاستقرار في يوم من الأيام ما دام محتلاً!

سبق أن عرضت لك أمثلة لكثير من الأنظمة الديكتاتورية في عالمنا وعصرنا، ومع هذا كله فهي مرضي عنها أمريكياً، على الرغم من الانتهاكات التي تترافق بحق الإنسان والإنسانية على يد تلك الديكتاتوريات.

قال: أعرف ولكنها السياسة!! قلت: دعنا من السياسة، إذا كان الناس يتعصبون لهذه الأعاصير كل سنة، فلماذا لا يرحلون إلى أماكن أكثر أمناً؟ قال: هذه أرضهم، هنا ولدوا وهنا ترفعوا وشبوا، ويتمنون لو أنهم يموتون هنا، الأرض غالية والوطن هو الشيء الوحيد، الذي يسعد الإنسان بالتحفة من أجله!!

قلت: فلم إذن تستكثرون على الشعوب الأخرى حب أوطانها، وممارسة هذا الحب من خلال الدعا عن هذه الأوطان؟ قال: أعدتكم مرة أخرى إلى السياسة!! هل عندك بضاعة أخرى غير السياسة.

قلت: نعم فإسلامنا يقول: «**قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنَسِيتُ وَخِيبَاسَ وَهَاتِي لَكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمُرْتُ**».



«لأن عوام الناس أخرجوا أنفسهم من الحاجات حاجياتهم اليومية ليتفكروا بعمق في هذا الشر الذي يرسمه الساسة، لرفضوا مقولة «دع ما قيصر لقيصر» وقصروا ما لله لله»

الديمقراطية التي تمولون لنشرها؟

قلت: أن يختار الناس الأسلوب الذي يحبون أن يحكموا به!

قلت: وتتصرون للنتائج مهما كانت؟ قال: ما دام الشعب يريد ذلك.

قلت: في عام ١٩٩١ توجه الشعب الجزائري بقضه وقضيه إلى صناديق الاقتراع وصوت لجهة الإنقاذ، فما كان من الجيش إلا أن انتفض على صناديق الاقتراع وعلى صوت الشعب، وجوا بمن انتخبهم الشعب في غياهب السجون والمعتقلات بمباركة أوروبية وأمريكية، والشيء نفسه حدث يوم أن حكم «نجم الدين أريكان» تركيا، فلماذا لم تُثار أمريكا للديمقراطية الذبيحة تحت أقدام العسكر؟

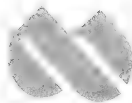
قال: لأن هذا الحزب حزب متشدد!! قلت: ولكن الشعب صوت له وأوصله، ولم يكن لهذا الحزب أية سلطة لتزوير

أنها لم تفعل شيئاً لحمايته!

قلت: إذن هو استعراض حكومي، لكي تعطى الحكومة الشعب الانطباع أنهم -أي الناس- في خطر!! قال: هكذا!!

قلت: ليس خلق هذا الانطباع في نفوس الناس، هو خلق عداوات بين كل الناس من بني آدم من خلال نشر الشك، وهو بالتالي استخراج تصريح شعبي لهذه الحكومة بالمعدوان على الناس بحجج شتى، لدرجة أن عضواً في الكونغرس طالب بقتل الرئيس الفنزويلي «شافيز» لماذا؟ لأن بلده يحوي مخزوناً هائلاً من النفط والغاز، و«شافيز» يريد أن يكون ريع هذا النفط للشعب، وليس للدول العظمى وعلى رأسها أمريكا أو لأذناب الداخل.

قلت: ليس صحيحاً نحن نريد نشر الديمقراطية في هذا العالم والعصر! قلت: هل من تعريف لهذه

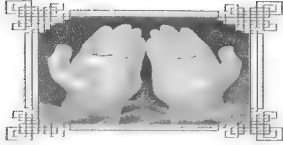


الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

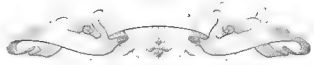
كل أسرة تكفل أسرة





بين أبي الأسود الدولي وزوجته

جری بین أبي الأسود الدولي وبين امراته
كلما هي ابن كان لها منه وأراد أخذه
منها، فصار إلى زياد وهو والي البصرة،
فقالت المرأة: أصنع الله الأمير، هذا ابني
كان يطني وعاءه، ومجري فتاه، وثديي سقاه،
أكلوه إذا نام، وأحفظه إذا قام، فلم أزل بذلك
سبعة أهوام حتى إذا استوفى فصله،
وكملت خصاله واستوكمت أوصاله،
وأملت نفسه، وزوجت دفعه، أراد أن
يأخذه مني كرهاً، فقوئي أيها الأمير،
فقد رام فهري، وأراد شري،
فقال أبو الأسود: أصليحك الله، هذا
ابني حملته قبل أن تصله، ووضعت قبل أن
تضمه، وأنا أقوم عليه في أدبه، وأنظر في
أوده، وأمنعه علمي، وأمنه علمي، حتى يكمل
علمه، ويستحكم فتاه،
فقاتلت المرأة: صدق أصليحك الله،
حمله خفاً، وحملتته نقلاً، ووضعه شهوة،
ووضعت كرهاً، فقال له زياد: أردت
على المرأة ولدها فهي أحق به
منك، وبعدمي من
سجلك.



لا تكثرا السؤال !!

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن
النبي ﷺ قال: «دعوني ما
تركتم، إنما اهلك من كان قبلكم كثرة
سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا
نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر
فأتوا منه ما استطعتم،

متفق عليه



من آثار المعصية

عن «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه قال: جزاء
المعصية الوهن في العبادة، والضيق في
المعيشة، والنقص في اللذة، قيل: وما
النقص في اللذة؟ قال: لا ينال
شهوة حلال إلا جاءه ما
ينقصه إياها.

«داود الطائي» في الصغر

اسمع العجب العجيب من قصة «داود الطائي» وهو صبي صغير: لما بلغ من العمر خمس سنين، أسلمه أبوه إلى المؤدب، فابتدأه بتقنين القرآن، وكان لقناً، فلما تعلم سورة ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً﴾ الإنسان/١، وحفظها، رآته أمه يوم جمعة مقبلاً على حائط، وهو يفكر ويشير بيده، فحافت عليه، وقالت له: قم يا «داود»، فأخرج والعب مع الصبيان، فلم يجيبها، فغضبتها إلى صدرها، ودعت بالويل، فقال: ما لك يا أماء؟ فقالت: أبلت بأسراً؟ قال: لا، قالت: أين دهنك لله كلمتك فلم تسمع، قال: مع عباد الله، قالت: فأين هم؟ قال: في الجنة، قالت: ما يصنعون، قال:

﴿مكتنين فيها على الأراك لا يبرون فيها شمساً ولا زفيراً﴾ ودانية عليهم ظلالها وثلث قطوعها تخليلاً﴾ الإنسان/١٢-١٤، ومر في السورة، وهو شاخص ببصره كأنه ينظر إليهم، حتى بلغ قوله تعالى: ﴿وكان سعيكم مشكوراً﴾ الإنسان/٢٢، ثم قال: يا أماء، ما كان سعيهم، فلم تدر ما تجيبه به، فقال: قومسي عني حتى ألتزعه عندهم ساعة، فقامت وأرسلت إلى والده، فجاء فأخبرته خبره، فقال له: يا «داود»، كان سعيهم مشكوراً أنهم قالوا: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، فكان ذكر «داود» بعد ذلك «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

حامل كفته!

محمد بن يحيى أبو سعيد المعروف بحامل كفته، قال «أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت»: بلغني أن المعروف بحامل كفته توفي وغسل وكفن وصلى عليه ودفن، فلما كان في الليل جاءه نباش فتبش عنه، فلما حل أكفائه لياخذها استوى قاعاً، فخرج النباش هارباً منه، فقام وحمل كفته وخرج من القبر وجاء إلى منزله وأهله يركبون، فشق الباب عليهم، فقالوا: من أنت؟ قال: أنا فلان! فقالوا له: يا هذا لا يهل لك أن تزيّننا على ما بنا.

فقال: يا قوم افتتحوأ هاتنا والله فلان! فمرفؤا صوته ففتتحوأ، وعاد حزنهم فرحاً وسمي من يؤمن حامل كفته، وفي البداية والنهاية: ذكر لهم ما كان من أمره وأمر النباش.

وكانه قد أصابته سكرة ولم يكن قد مات حقيقة، فقدر الله بحوله وقوته أن يمت له هذا النباش، ففتح عليه قبره، فكان ذلك سبب حياته، فماش ذلك عدة سنين، ثم كانت وفاته في هذه المنة يعني سنة ٢٩٩.

دلو ماء من السماء

عن عثمان بن القاسم قال: لما هاجرت أم أيمن رضي الله عنها، أمنت بالمنصرف دون الروحاء، فعطشت وليس معها ماء، وهي صائمة، وجهدها العطش، فدلى عليها من السماء دلو من ماء، فحبل أبيض فأخذته، فشربت منه حتى رويت، فكانت تقول: ما أصابني بعد ذلك عطش، ولقد تضرعت للعطش بالصوم في حر النهار، فما عطشت بعد تلك الشربة، وإن كنت لأصوم في اليوم الحار فما أطمش.

من ورع المؤمنين

عن سفيان بن عيينة قال: دخل هشام بن عبد الملك الكعبة، فإذا هو بمسلم بن عبد الله، فقال له: يا مسلم من أنت؟ فقال له: إني لأستحي من الله أن أسأل في بيت الله غير الله. فلما خرج، خرج في أثره فقال له: الآن قد خرجت مسلماني حاجة، فقال له: يا مسلم، حوائج الدنيا أم حوائج الآخرة؟ فقال: بل من حوائج الدنيا. فقال له: يا مسلم، ما سألت من يملكها، فكيف أسأل من لا يملكها.



● ألمانيا

بعد قتل شاب مسلم رفض التجسس على المسلمين لصالح الشرطة

● كشمير المسلمة

امراة تؤسس فرقة لمحاربة البغاء والرذيلة

استمرت سبعة كشميرية بارزة فرقة لمواجهة ومهاجمة أوكار البغاء في إقليم كشمير المحل من قبل الهند، وناشدة السيدة «أسيا أندراي» الكشميريين المساعدة في الكشف عن أوكار الزنا والبغاء.

وقالت «أندراي» في بيان لها: أحث الناس على مراقبة الفنادق والمطاعم والبيوت العامة، والمساكن التي يشكون في ممارسة مثل هذه الأنشطة بها.

وأضافت «أندراي»: سترسل فرقة خاصة إلى هذه الأماكن للتحقق من وجود مثل هذه الأنشطة.

وأعلنت «أندراي» كذلك عن رقم هاتف جوال للاتصال بها في حال الشكوك، بأن رجال أو امرأة يرتكبان جريمة الزنا.

ولم توضح «أندراي» التي سجلت عامين لمطابقتها باستقلال كشمير عن الهند اندماجها مع باكستان، ما سوف تقضه مجموعتها إذا ما وصلت إلى هؤلاء الأشخاص الذين يفترون جريمة الزنا.

وتتراء «أندراي» مجموعة نسائية إجتماعية تدعى «دوخاران إيه - ميلان» أو «بنات القهقهة»، والتي أنشئت منذ نحو عشرين من الزمن، وقامت هذه المجموعة في الماضي بوضع طلام أسود على ملابس لأشخاص التي تحوي مورا لتساء عاريات.

وتتظم هذه المجموعة حملة لتشجيع النساء الكشميريات على ارتداء الزي الإسلامي الشرعي. ■

الشرطة تتهم المسلمين بحيازة أسلحة ونقلها إلى الشيشان، ويعد أربع سنوات تغلق الملف لأنها كانت على سبيل الافتراء



ومنذ ذلك الحين ومضايقة الشرطة مستمرة لأهل المسجد والجالية المسلمة في المدينة، بمحاولة تجنيد أفراد من الجالية للعمل معهم. وتذهب الشرطة بطريقة غير رسمية لمسألة زواد المسجد للضغط عليهم وعلى عائلاتهم، بل وصل الأمر بتدبير قضايا إرهابية للمسؤولين عن المسجد، مثل: حيازة أسلحة رشاشة وقضايا أخرى. ينقل صواريخ من الشيشان إلى ألمانيا. وبعد أربع سنوات من الملاحقة المستمرة والتحقيقات والمضايقات أغلقت كل هذه القضايا، لأنها كانت على سبيل الافتراء، والفرض منها إرهاب زواد المسجد. ■

● بريطانيا

دراسة: رواد المساجد سيكونون ضعف رواد الكنائس عام ٢٠٤٠

البريطانيون الذين يرتادون الكنائس والأبرشيات، سيمسيب انخفاض من ٤, ٩٪ إلى ٥٪ على مدى الخمسة وثلاثين عاماً المقبلة.

ولفتت الدراسة إلى أن متوسط أعمار من يرتادون الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية بحلول عام ٢٠٤٠، سيرتفع إلى من هم في الرابعة والستين من العمر.

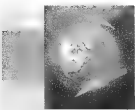
كما توقعت الدراسة أنه بحلول عام ٢٠٤٠، سيكون هناك ما يزيد عن ١٨ ألف أبرشية قد أغلقت بالفعل. ■

أعدت مؤسسة بحثية بريطانية تسمى «الرابطة المسيحية» دراسة حول مستقبل المعتقدات الدينية في بريطانيا، خلصت إلى حقيقة مفادها أن المساجد في بريطانيا، ستكون جاذبة لضعف عدد الأشخاص الذين يرتادون الكنائس في بريطانيا بحلول عام ٢٠٤٠. وقدرت الدراسة أن أعداد الأفراد التنصاري ضمن الجاليات المختلفة في المجتمع البريطاني، ستهدد بمعدل كبير من ٢٧٪ إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٤٠. ■

وذكرت الدراسة أن عدد الرعايا

تعرض لإمام مسجد في مدينة بيلفد الألمانية لاعتداء عنصري لإرهابه هو وأسرته. حيث فوجئ الشيخ «أسامة أيوب» إمام المسجد وزوجته وأطفاله في الشارع العام بإشهار السلاح في وجوههم من قبل أربعة رجال، بلباس مدني. ولما حضرت الشرطة الرسمية تعاملت مع الأمر بلا مبالاة، ورفضت تحرير محضر رسمي عن الواقعة، ورفضوا أخذ شهادة الشهود العرب المتواجدين في المكان، بالرغم من أن هؤلاء الرجال الأربعة المهاجمين كانوا يحملون أسلحة نارية. وقد قاموا بإتلاف كاميرا تصوير فوتوغرافية، لمنع تصوير الحادث.

وكانت الشرطة الألمانية السرية، قد قامت بممارسه ضغوط على المسلمين لتجنيدهم للعمل معها في الأوتة الأخيرة، وفي واقعة شهيرة قاموا في ١١ فبراير ٢٠٠٥ بمحاولة تجنيد شاب مسلم للعمل معهم كمرشد ضد الجالية المسلمة، ثم أطلقت عليه النار برصاصتين في «القلب» وأردته قتيلاً أمام إحدى المطاعم في وسط مدينة بيلفد، وادعت الشرطة أنه حاول الاعتداء عليهم بالرغم من أنهم هم الذين استدعوه من مدينة Minden، والتي تبعد قرابة ٢٥ كم عن مدينة بيلفد، ورفضت الشرطة إعطاء البشة للجالية المسلمة، بالرغم من إحصائهم توكيل من أهل المقنول من المغرب باستلام الجثة وتسييلها والصلاة عليها ونقلها إلى المغرب. ثم قامت الشرطة بالترك على الأمر ونقله إلى المغرب، وادعوا بعد ذلك أنه يعمل معهم فلماذا قتلوه إذن؟ واسم الشاب هو «إدريس حتو» وعمره ٢٩، وهو متزوج وعنده طفلة.



● أمريكا

أسلم على يديه نحو خمسة آلاف شخص

داعية إسلامي يحاول إنشاء قناة تليفزيونية دعوية بأستراليا

أعلن داعية مسلم أمريكي عن تخطيطه لبدء قناة تليفزيونية، هدفها الرئيس العمل على دعوة الناس إلى اعتناق الدين الإسلامي تطلق من مدينة «سيدني» الأسترالية.

وأشارت صحيفة «صنداي ميل» إلى أن عالم الدين الإسلامي الأمريكي الشيخ «خالد ياسين»، قد أعرب عن أماله في أن يساهم في اعتناق كافة الأستراليين للدين الإسلامي.

وذكرت الصحيفة أن الشيخ «خالد ياسين»، قد تمكن بالفعل من جمع عشرات الآلاف من الدورات حتى الآن، من أجل إنشائها القناة التليفزيونية الدعوية التي يسعى إليها.

وقالت الصحيفة: إن الشيخ «ياسين» يعمل مع هيئة الإعلام الإسلامية البريطانية، ويقوم بزيارة أستراليا بشكل منظم بتأشيرته المفتوحة.

وأضافت الصحيفة: إن الداعية الإسلامي الأمريكي يسمى لكي يهيس القناة الفضائية التليفزيونية، التي ستتخصص في المجال الدعوي، وسيكون مقر انطلاقها في «سيدني» بأستراليا.

وحول طبيعة الشيخ «ياسين»، تقول الصحيفة: إنه كان أحد المحاربين القدامى في الحرب الفيتنامية، واعتنق الدين الإسلامي بعد مقتل الزعيم المسلم الأمريكي الأسود «مالكولم إكس»، وهدفه الأساسي في الحياة الذي أعلنه يتمثل في دعوة الناس إلى دين الإسلام.

وتقدر الصحيفة أعداد من اعتنقوا الإسلام، من خلال جهود الشيخ «خالد ياسين» ومعاونيه بنحو خمسة آلاف شخص. ■

● السويد

شركة أوروبية تقدم حجاباً لموظفاتها المسلمات

الحجاب المتبع سيكتب عليه شعار الشركة، وإذا كان هناك تجاوب من الموظفات المسلمات معه، فستقوم الشركة باعتماده على الأقل للواتي يردن ذلك.

يذكر أن شركة «إيكيا» السويدية تسمح حالياً بارتداء أي شكل من أشكال الحجاب والعمامة الذي تختاره الموظفات لديها.

واعتبرت نقابة العمال واليهوديين بالترويج طرح نموذج الحجاب عملاً إيجابياً ومشجعاً، وأنه خطوة في الطريق الصحيح.

ومن جانبها أشارت المستشارة والباحثة الدينية النرويجية، «كاري فوكس»، إلى أن هذا النظام الجديد جيد ومفيد. وأعربت الباحثة في جامعة «أوسلو» فوكس، عن أملها، بأن تسلك الدول الأوروبية هذا المسلك في التعامل مع قضية الحجاب، مؤكدة أن حظره من قبل بعض الدول عبارة عن تمهيش لدور النساء.

وكانت إحدى الصحف النرويجية ذات التوجه الاشتراكي، قامت بعمل استبيان حول موضوع الحجاب، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن ٦٧٪ ممن شاركوا لا يشعرون بصريح أو ضيق، حين تقوم محجبات بخدمتهن أثناء تسوقهم، بينما أشار ١٧٪ أنهم لن يكونوا مسؤولين بأن قامت محجبات بخدمتهم أثناء تسوقهم، وصوت ١٦٪ أنهم قد يقومون بردة فعل سلبية لو حصل معهم ذلك. ■

أناحت شركة «إيكيا» IKEA للمفروشات - وهي شركة سويدية عملاقة - لموظفاتهن من المسلمات ارتداء الحجاب بتصميم يتضمن شعار الشركة، التي تنتشر فروعها في أنحاء النرويج.

وبدأت أفرع الشركة في بريطانيا عملاً استخدام هذا النموذج الجديد الذي يحمل رمز الشركة، سيدخل نطق العمل به في أنحاء النرويج والسويد ودول أخرى، لتسهيل على المسلمات اللواتي يرغبن بالعمل في تلك الشركة المنتشرة في كل الدول الإسكندنافية والسويدية المنشأ.

من جانبها أكدت المسؤولة الإعلامية في الشركة «كميليا لندنم»، «أن الفكرة عملية وجيدة في النرويج، لأسباب أكثر من كونها أكثر المسؤولة الإعلامية العمل بمنعهم بعض القوانين الداخلية للشركات الأوروبية التي تحظر ارتداء الحجاب».

وأوضحت أن الشركة اعتمدت هذا النموذج من الحجاب، وسوقه لتتفرع في جميع أفرعها بعد إشارات نجاحه في فرع بريطانيا، مؤكدة أن إدارة الشركة ستقوم باستشارة المسلمات اللواتي يعملن حالياً في الشركة لأخذ آرائهن ووجهة نظرهن في الموضوع، خاصة من ترتدي الحجاب منه. وقالت المسؤولة الإعلامية: إن نموذج

● العراق

استفائة من مدينة المدائن العراقية

وخمسون شخصاً بينهم النساء والأطفال والشباب والشيوخ، وقاموا بأعمال تطهير واغتصاب الأطفال والنساء وسرقة الأموال وكل ما تطلبه أيديهم القدرة.

وناشدت من العراق الهيئات الدولية والإنسانية الحكومية منها وغير الحكومية، وهيئة الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية كافة، «بأن يتدخلوا لإيقاف هذه الجرائم البشعة كل حسب موقعه، وتحمل حكومة «الجعفري» المسؤولية».

أصدرت مؤسسة من العراق لرعاية الأمومة والطفولة والمعوقة نداء استغاثة من مدينة المدائن العراقية ضد «العملية البربرية» الصغرى، والتي تقوم بها وتنشئها القوات العراقية في بغداد وكل أنحاء العراق». وقالت المؤسسة في بيانها: «لقد قامت قوات الحرس الوطني بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٨ ومعهما ما يسمى بغواوير الداخلية، وجميعهم من ماسيسين بقوات بدر والتائبين إلى محافظة ذي قار، و«ميسان» وبالإغارة على مدينة المدائن، وهاجمت محال ومنازل المواطنين الأمتين واعتقلت ألف وثلاثمائة



• تركيا

الحكومة ترفض تقديم تنازلات جديدة للاتحاد الأوروبي

وتتناول المعايير السياسية
لـ«كوبنهاغن» الحريات السياسية
الأساسية والاشتراطات، التي تعين أن
تليها أية دولة تسمى للانضمام إلى
الاتحاد الأوروبي.

وفي إشارة إلى قمة أوروبية عقدت
في «بروكسل» في ديسمبر ٢٠٠٤، وأعطى
خلالها الضوء الأخضر لبدء محادثات
انضمام تركيا، قال اردوغان: «فلنما
طلب منا يوم ١٧ ديسمبر... كل ما كان
منتظراً منا تم إبلاغه خطياً ولقد
أنجزناه. ومن غير الوارد قبول تطورات
جديدة»، في إشارة إلى الضغوط
الأوروبية، لكي تعود السلطات التركية عن
حظر وصول سفن ومطارات قبرصية
يزنانية إلى مرافئها ومطاراتها.

وعاد الجدل حول القضية القبرصية
في نهاية يوليو ٢٠٠٥، حين وقعت تركيا
بروتوكولاً، لتوسيع اتفاق جمركي يربطها
مع الاتحاد الأوروبي ليشمل الدول
الأعضاء العشر الجدد وبينها قبرص.

وهذا التوقيع كان آخر شرط مسبق
فرضه الاتحاد الأوروبي على تركيا قبل
بدء مفاوضات الانضمام، لكن الحكومة
التركية أرفضت البروتوكول بإعلان تؤكد
فيه مجدداً أن توقيعه لا يعني أبداً
اعترافاً بقبرص.

وترى فرنسا التي يمارس الرأي العام
فيها بشدة عضوية تركيا، أنه من
المستحيل أن تبدأ تركيا محادثات
الانضمام دون الاعتراف أولاً بقبرص
وهي إحدى الدول الأعضاء.

والجدير بالذكر أن «انقرة» لا تعترف
إلا بالقيصرية الأتراك في شمال قبرص،
وتصر على أنها لن تعترف بالحكومة
القبرصية اليونانية في «نيقوسيا»
المتعترف بها دولياً قبل التوصل لتسوية
سلمية شاملة في الجزيرة. ■

هددت تركيا بالانسحاب من
مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي إذا
ما عرض عليها ما هو أقل من العضوية
الكاملة، أو إضافة شروط جديدة
للاتضمام تركيا. جاء ذلك خلال
تصريحات لـ«رجب طيب اردوغان» رئيس
الوزراء التركي، والتي أكد خلالها أنه لم
يعد لدى تركيا تنازلات جديدة تقدمها
للاتحاد الأوروبي.

وقال «اردوغان» في اجتماع بمدينة
نابولي الإيطالية: «ليس لدى تركيا الآن
ما تقدمه «للاتحاد الأوروبي». لقد قمنا
بكل شيء يتعلق بالمعايير السياسية
لـ«كوبنهاغن».



■ رجب اردوغان

• الأردن

الإسلاميون يطالبون فرنسا بإلغاء حظر الحجاب



جدد حزب جبهة
العمل الإسلامي
الأردني مطالبة
الحكومة الفرنسية
ولكل الحكومات،
التي حظرت ارتداء
الحجاب بالتراجع
عن قرارها.
ودعا القطاع
النسائي للحزب في
بيان له، فرنسا إلى
التراجع عن قرار
محاربة الحجاب.

وجدد البيان
تأكيد «أن «الحجاب للمرأة المسلمة،
هو دين وعقيدة ورسالة وهوية، وحق لا
يحق لأحد أن يمنعه، ولا يجوز لقانون
أن يرفضه انطلاقاً من حرية الإنسان
وحقه في الاعتقاد والممارسة
والسلوك».

ويأتي تحرك حزب العمل لموازنة
الفتنات المسلمات في الخارج مع بدء
العام الدراسي الجديد، حيث يطلب

■ إحدى المظاهرات التي تندد بحظر الحجاب بفرنسا
منهن خلع الحجاب قبل الدخول إلى
حرم المؤسسات الدراسية.
وكانت فرنسا قد بدأت تطبيق
قانون حظر الحجاب في شهر مارس
الماضي وسط معارضة واحتجاج في
العالم الإسلامي. ويوجد في فرنسا ما
يقرب من خمسة ملايين مسلم وهي
الجالية الأكبر عدداً في أوروبا ■



• تركستان الشرقية

الصين تتهم المسلمين بتهديد أمنها



الصين دائماً تصف المقاومة الإسلامية بالارهاب، تتضمن تعاون الغرب معها

المعالم، وقامت بشن حملة اعتقالات موسعة في صفوف الأقلية المسلمة التي تعيش غربي البلاد.

ومن بين الانتهاكات التي تسببها المنظمة الدولية إلى الحكومة الصينية، انتهاكها لقرارات وممارسات، من شأنها تهديد حرية العبادة للمسلمين، وممارسة ضغوط على تلاميذ المدارس، لمنعهم من صيام شهر رمضان المبارك، وهو فريضة واجبة في الشرع الإسلامي. وما يعبر الإشارة إليه، إلى أن حكومة الصين، وتشبعية للمطالبات الشديدة والضغوط على المسلمين في إقليم تشينغهاي، حكماً ذاتياً شكلياً، بقوله كامل المسلمون إنه لا يمثل كامل الحقوق المشروعة التي يكافحون من أجلها. ■

في تركستان الشرقية ضد احتلالها بالارهاب، تضمن تعاون الغرب معها في إقامة المجازر ضد الأبرياء من سكان الإقليم. وكان تقرير أصدرته منظمة الصفو الدولية، أكد أن الحكومة الصينية، التي تتبع نظام حكم الحزب الواحد وهو (الحزب الشيوعي) منذ أكثر من نصف قرن، تمارس الاضطهاد والقمع الفكري ضد الأقلية المسلمة. وأشار التقرير إلى أن آلاف المسلمين تم اعتقالهم خلال الأشهر الستة الماضية، من قبل السلطات الصينية التي استغلت الظروف الدولية الراهنة، في ظل مصاصي مكافحة الارهاب في

والمناخمة لأفغانستان وباكستان وثلاث جمهوريات سوفيتية سابقة، فضلاً عن روسيا ومنغوليا، حيث يقتال المسلمون المنتمون إلى عرقية «الوچو» منذ عقود لإقامة دولتهم المسلمة المستقلة. وفي انتقاد مبطن لواشنطن - التي دأبت منظمات حقوق الإنسان لديها على التنديد بالاجترام الصينية ضد المسلمين في الإقليم - قال نشاو يونجتشين نائب مدير مكتب مكافحة الارهاب بوزارة الأمن المصام الصينية: إنه لا ينبغي أن تكون هناك ازدواجية في المعايير لدى

قال مسؤولون صينيون: إن الانفصاليين -على حد زعمهم- في إقليم سنكيانج (تركستان الشرقية)، الذي تقطنه أغلبية مسلمة، يشكلون التهديد الرئيس للبلاد، وأنهم قتلوا ١٦٠ وأصابوا ٤٤٠ خلال العقد الماضي. وتحتل الصين الإقليم المسلمة في (تركستان الشرقية) الواقعة في شمال غرب البلاد

• الضلمين

مظاهرة حاشدة تطالب بالإطاحة بأرويو، الرئيسة

خلال التسميت في شاعات الديمقراطية السنوية، ولكن هذا قد يكون نصراً خاوياً يحطف بمدى شكوكاً في أرويو، وهي ابنة رئيس سابق، قد استخدمت قوتها السياسي لمنع إجراء تحقيق شامل في تهم، بأنها حاولت التلاعب في نتيجة انتخابات العام الماضي. وهذه أول مرة تشترك فيها الكيانات الرئيسية السابقة في مظاهرة بالشاروا، منذ أن سلندت مسعود «أرويو»، من منصب نائبة الرئيس إلى سدة الحكم في عام ٢٠٠١، حينما خرجت مظاهرة شعبية للإطاحة بـجوزيف استرادا من الرئاسة. ■

خرج الآلاف من المواطنين إلى شوارع الفلبين في مظاهرة، مطالبين بالإطاحة بالرئيسة «جلوريا ماكاباجال أرويو»، بعد أن رفض مجلس النواب طلباً، لمصالحاتها بتهمة التزوير في الانتخابات والفساد. واتجه المتظاهرون إلى مبنى مجلس النواب، تقودهم الرئيسة المسماة «كوزون أكينو»، وقالوا يردون «استيتلي يا جلوريا». وقالت أرويو في بيان: «الضبط الفلوبيني يشهد يوماً عظيماً في التاريخ... فبدلاً من إجبار رئيس على الاستقالة من منصبه من خلال قوة الشعب اختار الإقبال على رئيس، من

• استراليا

إنشاء أول حزب إسلامي

الحجاب في المدارس الحكومية. وقال «هوارد» في اجتماعه مع قادة إسلاميين بـ«كانبرا» في خطوة، لكبح ما يزعم به التطرف الإسلامي: إن منع الحجاب ليس وأخيراً لأن من شأن ذلك أن يستتبعه منع النساء من ارتداء النقابات، وهو أمر ليس منطقياً ولا عملياً. وكانت العضو البارز بالحزب الليبرالي الحاكم برونواين بيثوب قد كورت مطالباً بمطر الحجاب، ووصفت ارتدائه بأنه ضرب من الضمير، راعية أنه أصبح رمزاً لتصادم الثقافات، وأنه يحدث آثاراً سلبية أكثر من كونه قطعة فاشية. كما رفض وزير التعليم في الولايات الأسترالية مقترح حظر الحجاب، وقال كرامويل تيبوت، وزير التعليم يعنو ساوث ويلز: إن الطلاب وعلى الرغم من أنهم يحدرون من شعوب مختلفة وأعراق متعددة يمشيرون بطريقة جيدة في المدارس. ■

قدم «كورت كيندي» للسلطات الأسترالية طلباً لتسجيل حزب أفضل أحزاب الله أول حزب إسلامي في أستراليا، ليصبح صوتاً للمسلمين البالغ عددهم ٢٠٠ ألف مسلم في البلاد. ويقول «كيندي»: إنه يأمل في نهاية الأمر، أن يسيطر الحزب على برلمان «كانبرا» ويفرض الشريعة الإسلامية. وقال مؤسس الحزب للمصحفين: إننا نريد الزعماء الذين يؤمنون بالله ويشركون القوانين، التي يرتضيها الله حياتنا الشخصية، وأضاف: إنه ليس هناك أي ضمان بأن معتززين على حد قول، أن يتسللوا إلى الحزب، غير أنه شك بأنهم سيرغبون في الانضمام إلى الحزب. وكان رئيس الوزراء الأسترالي «جون هوارد» رفض مؤخر دعوات من أعضاء في البرلمان من حزبه المتحالف الوطني الليبرالي، لمنع الفتيات المسلمات من ارتداء

من رواية «رشيد» الملقة الثالثة

بقلم: علي سويدان

رشيد «أمام مخزنه المليء بالملح»، أيها الرجل الكهل... وضعت أصبعك في فمك ثم غمستها في كومة الملح وتذوقته!! وقد طلبت إليك أن تأكل مخزن الملح كله!! وشرطي لتصاحب ابني «نافع» في سفره وتقتسم معه ربح تجارته أن تأكل الملح كله. فما قولك؟

الرجل الكهل «رشيد ونظرة عميقة» أيها الرجل الثري، من لا يتذوق القليل لن يتذوق من الكثير!!

رشيد «يا كيان» من أنت أيها الرجل الكهل؟
الرجل: أنا «جريس بن صائب»... رحالة أجوب البلاد وأخاطب العباد..

رشيد «مبتسماً»: اسم علي مسمي يا «ابن صائب»... وقد أصبحت الحكمة يتذوقك الملح... وأصبحت أنا مهدى بلقاذك. ابن صائب: كتب الله لك الخير يا مهدي، علي أكون عند حسن ظلك.. رشيد «متفائلاً»: أنت حكيم يا «ابن صائب»... وأنا مرسلك مع ولدي «نافع» في تجارة نقتسم معه ربحها... ولست في معرض العهد إليك بالوصايا، غير أنني أرى في مهمتك هذه قول المرء: «أرسل حكيماً ولا تورمه».

ابن صائب: أنا رهن إشارتك يا كبير التجار. وانطلق «ابن صائب» ويقي

على موعد مع «رشيد» ليتعرف «نافع» إلى صاحبه في سفره، وكان ذلك في اليوم التالي في ديوان «رشيد» بعد صلاة العشاء. نافع: مرحباً بك يا ضيفنا يا «ابن صائب». ابن صائب: أهلاً بالشباب الطموح «نافع» أسأل الله تعالى أن يسهل رحلتنا بإذن الله. رشيد: هل من ممانع أن تتطلقا غداً يا «ابن صائب»، فإن «نافعاً» على أهبة الاستعداد؟

نافع: نعم.. أنا جسامز للسفر. ابن صائب: وأنا أيضاً مستعد للمفر... ما رأيكم أن

نتطلق بعد فجر الغد؟ رشيد: لا مانع... على بركة الله. وقف «نافع» بعد الفجر يودع أمه «عبيدة» وأباه «رشيد» و«ابن صائب» ينتظره أمام البيت ومعه راحلتان. عبيدة «والدموع في عينها»: احرص على نفسك يا «نافع» وحاذر مخاطر الطريق! نافع «بينما يراقب رشيد» لا تخافي يا أمي... فإله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين. ويودع «نافع» أمه بحرارة وحزن ويمشي «نافع» مثقلاً تجاه باب المنزل إلى جانب والده، بينما والدته تخطو وراءه لوداعه ممسكة كفه، تخفي

صورة «نافع» هي دموع أمه! رشيد: «خارج البيت»: أوصيك يا «نافع» بتقوى الله تعالى والعهد والحزن... ولا تمض أمراً وحده أبداً، وأعلم أن صاحبك «ابن صائب» إنما هو أهل للمشورة ولذلك كانت صعبته ملك، والله تعالى معك. نافع «والدموع في عينه»: إلى اللقاء يا والدي. رشيد: إلى اللقاء يا «نافع»... الله معكم. وانطلق «نافع» و«ابن صائب» على راحلتين تجاه طريق سيقطعاها إلى شاطئ المدينة المجاورة لتقلعها سفينة تبحر للتجارة من بلد

بنات الح



الملك

يقطع حوار الصالحين صوت مناد في المدينة يملأ فيه بياناً من الحاكم يقول: «يا أهل المدينة... أئمة الحاكم مريضة بمرض أعجزها عن النطق والحاكم سبّ زوجها ممن يكون سبباً في شفاها، ومن سيتقدم لذلك وبغضل سيدي عثقه... ويرد المنادي هذا البيان في سوق المدينة وشوارعها...

نافع «متعجباً»: هل سمعت يا «ابن صائب»؟

ابن صائب «متهماً»: نعم سمعت ذلك... أمر غريب حقاً! نافع: لا يهم دعنا من ذلك ولتتم جولتنا في السوق.

ابن صائب «متوقفاً»: لا انتظر.. سنذهب لمقابلة الحاكم.

نافع «مذموراً»: ماذا تقول يا أي حاكم؟

ابن صائب: حاكم المدينة! نافع «متأبهاً»: لماذا يا ابن صائب؟

ابن صائب: أريد أن أكون سبباً في شفاء الفتاة. نافع «متعجباً ومتهيباً»: ألا تخشى أن تفشل؟ لا بد أنك تمزج!

ابن صائب «نظرة جادة في عيني نافع»: إنما تصاحبنا لمواجهة المخاطر اليس كذلك؟

نافع: ولكن... أليست مجازفة؟

ابن صائب: ألم يوصيك والدك بأن تصاحبني ولا تمضي أي أمر وحيد؟

نافع «مستسلماً» يلى يا «ابن صائب» أنا معك.

واتجه «ابن صائب» إلى بوابة قصر الحاكم ونافع ترتعد قدماه خلف «ابن صائب».

نافع «في سريره»: إنها نهايتك يا نافع... مساعدني يا رب!

ينبع الحلقة الرابعة

ابن صائب: أقصد أن هذه المدينة الكبيرة تحترم قوانينها نشاط التجار وحركة التجارة... فقد خصص قانون الأسواق هناك ميناءً خاصاً للبضائع وجعله مفصلاً عن ميناء سفرة الناس!

نافع: جميل جداً... هكذا سيهتّم القانون هنا بنا وبينارتنا؟

ابن صائب: بالطبع ستري ذلك بنفسك عندما تحط قدمك على الشاطئ!

وفي غضون أسابيع وصلت السفينة إلى مدينة «الزمرّد» ونزل التجار في ميناء «متموّرة» ورأى «نافع» كيف كان استقبال «التجارة»...

نافع «متعجباً»: ما هذا الاستقبال الجميل من موظفي الميناء... إلى أين سيأخذوننا يا «ابن صائب»؟

ابن صائب: إلى ديوان الضيافة يا «نافع».

نافع: ديوان الضيافة؟ ابن صائب: نعم يا «نافع» هنا يكرمون «التجارة» كما نكرم نحن العرب ضيوفنا تماماً...

بات الصالحان «ابن صائب» و«نافع» تلك الليلة في ضيافة القائمين على استقبال التجار في المدينة، وتوجه الصالحان في وقت مبكر لاستطلاع سوق المدينة. كان «ابن صائب» قد زار هذه المدينة قبل سنوات ولكنه لا يفصح عن كل شيء يمرره فيها ليطلع «نافع» كل شيء بنفسه...

نافع: وكما كان هذه السوق قديمة جداً!

ابن صائب: نعم يا «نافع»... أهل المدينة حريصون على بنائهم القديم، إنهم يشعرون أنه جزء من ذكراهم وحياتهم...

نافع: الله... شيء رائع، البضائع هنا ذات نمق مختلف عن بلادنا، وبنوقها جميل!

ابن صائب: لكل بلد في الدنيا ما يميزه يا «نافع».

ملك ولداً صالحاً يمود صلاحك على والدك...

نافع «والسفينة تتمايل»: بدأ البحر يتحرك موجاً!

ابن صائب: لا تشغل بالك ستري كثيراً من ذلك وربما أشد.

نافع «متحلباً»: الله الصافط... ولكن قلّي يا «ابن صائب» أين تروى السفينة في موقفتها الأول؟

ابن صائب: محطتنا الأولى ستكون في ميناء «متموّرة» وهي ميناء لمدينة عظيمة اسمها مدينة «الزمرّد» فيها حاكم مشهور...

فقد فتح بلاده للتجارة واستقبال التجار... نافع: ماذا قصد «استقبال التجار»؟

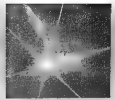
إلى آخر... وعلى ظهر السفينة. نافع: من أي البلاد أنت يا «ابن صائب»؟

ابن صائب: أنا من الشام يا «نافع».

نافع: من الشام... بالعطي الطيب! هل تعلم أن شيخخي «رهيف» الذي أدرس عليه علوم العربية هو أيضاً من الشام...

لقد كان وداعه لي قبل ليلة من سفري مؤثراً جداً يا «ابن صائب».

ابن صائب: أنت شاب مهذب وطيب يا «نافع» ووالدك رجل يخاف الله تعالى ويحب الخير وهو طالب للحكمة وساع إلينا... كل هذا الخير الذي في نفس والدك جعل



هنيئاً لك أيها المُعلِّم لاتخاذك هذه المهنة الشريفة والتصدي
لحمل هذه الرسالة الخالدة، فقد وضعت قدمك في طريق البناء
والإعداد لهذه الأمة. فمخطئ من يظن التعليم وظيفة رسمية
فحسب، وأي ظلم وإهانة للجيل والنشء لا للمعلم وحده إن اعتبرنا
ذلك، فهي نظرة قاصرة تقلل من مكانة المُعلِّم العالية، وكم هي
سعادتنا -كأولياء أمور- ونحن نراك تحمل بين طياتك نفساً صادقة
وقلباً حاراً يَحترق على واقع أمته ويتألم لحال الشباب، ومع ذلك
لديك طموحاً صادقاً ونفساً آبية متطلعة للإصلاح والتغيير، فنحن
كأولياء أمور -بارك الله فيك وزادك علماً وعملاً- نرى ثمرات جهدك
ونفاج عملك في سلوك وأفعال أبنائنا.

كيف يصلي الله تعالى والملائكة على المُعلِّم؟

« من صفات المُعلِّم الناجح، الإخلاص لله والتقوى وحث
الطالب على حب العلم وأن يكون القدوة الصالحة لطلابه

« يجب على المُعلِّم أن يكسب الطلاب ليكونوا بارين له
ولن ينسوه في حياتهم، والطالب الصالح أعود على
العالم بخير الدنيا والآخرة وأقرب أهله إليه

« قال رسول الله ﷺ: « من دعا إلى هدى كان له من
الأجر أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً،
ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام
من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً »

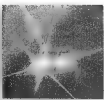
صلاة ربانية ودعوات إيمانية

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ
قال: « إن الله وملائكته وأهل السموات
والأرض حتى النملة في جحرها يصلون على
مُعلِّم الناس الخير رواه الترمذي.
سبحان الله أي منزلة تلك التي يبلغها المُعلِّم،
ويستحق بها أن يصل عليه الله سبحانه
وتعالى وملائكته الكرام.

له مثل أجر من اتبعه

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: « من
دعا إلى هدى كان له من الأجر أجر من تبعه
لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى
ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا
ينقص ذلك من آثامهم شيئاً رواه مسلم.
وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، أن النبي
ﷺ قال: « من سن في الإسلام سنة حسنة فله
أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص
من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من
بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء،
رواه مسلم.

وقال سنن بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي
الله عنهم أن النبي ﷺ قال: « من علم علماً فله
أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل
شيء، رواه ابن ماجه.
فيأخذ أخي المُعلِّم في تعليم ونشر الخير لتقوم
بدمعة النبي ﷺ فرب كلمة لا تلقي لها بالاً



- حسن المعاملة مع الطالب: يقول الرسول ﷺ: «لهم شيء أثقل في الميزان من الخلق الحيين»، وتأخذ بعض النفاط التي تلتقي من المُتَعَلِّم الاستفادة منها وهي:

- توفير الطالب وتقديره: يقول ابن جماعة عن حسن المعاملة: «وكذلك ينبغي أن يترحب بالطالبة إذا جاسوا إليه، ويؤنسهم بسؤالهم عن أحوالهم وأحوال من يتعلق بهم بعد درسيهم، ولهمامهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحسن العودة وإعلام المحبة وإظهار الشفقة».

- الشناء عليه حين يحسن: فمن رأى الطالب قد تفادعوا في الدرس وتجاوزوا معه، فيجب أن تثنى عليهم وتندو لهم أن يبارك الله لهم في علمهم.

- العدل بين الطلاب: عقد ابن سحنون باباً في العدل بين الصبيان، وأورد فيه بإسناده عن الحسن قال: «إذا فوطع المُتَعَلِّم على الأجرة فلم يعدل بينهم أي الصبيان كتب من الظلمة».

- الاعتدال في معالجة الأخطاء: يقول الغزالي: «إن من آداب المُتَعَلِّم أن يَجر المُتَعَلِّم عن سيئ الأخلاق بطريق التمرير ما أمكن ولا يصح، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ».

- الاهتمام بالطالب: إن وجود المُتَعَلِّم داخل المدرسة لا يعني انفصاله بأي حال من الأحوال عن المؤثرات الخارجية التي يعتك بها، بل إن تأثير بعض المشكلات الخارجية على التعليم يجعل الوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة في غاية الصعوبة والتعقيد؛ لذا فإن واجب المُتَعَلِّم أن يتعرف على جانب من المشكلات الاجتماعية يعيشها المُتَعَلِّم لما لها من أثر في نمو العلمي والاجتماعي.

- العناية بالطالب الموهوب: لقد خلق الله الناس معادن وطاقت متفاوتة كما قال الرسول ﷺ: «الناس معادن فخيرهم في الصاهلية وخيرهم في الإسلام، إذا فُهِقوا» رواه البخاري ومسلم.

كيف تكسب الطالب؟

أفضل شيء في الحياة الدراسية هو كسب الطلاب، ليكنوا لك بارين ولن ينسوك في حياتهم، فكم من طالب أصبح عالماً، وأرجع فضل ذلك لمن علمه ودعا لهم.

وهو ما يوصيه به ابن جماعة، فيقول: «اعلم أن الطالب الصالح أعود على العالم بخير الدنيا والأخر من أمر الناس عليه وأقربهم أهله إليه، وكذلك كان علماء السلف الناصحون لله ودينه يلقون شريك الاجتهاد لصيد طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدهم، ولا لم يكن للمال أحد طالب واحد ينتفع الناس بعلمه وهديه، لكشف ذلك الطالب عند الله تعالى، فإنه لا يصل شيء من علمه إلى أحد فينتفع به إلا كان له نصيب من الأجر».



الإمام مالك رحمه الله: «إن هذا العلم هو لعمرك ومملك، وضه تسال يوم القيامة فانظر من تأخذه».

- حب الطالب على حب العلم: «إن غرس حب العلم والعناية به، من أهم الصفات التي ينبغي أن يتسم بها المُتَعَلِّم، قال الإمام النووي: «ينبغي أن يرضيه في العلم، ويكره فضائله وفضائل العلماء، وأنهم ورثة الأنبياء» صلوات الله وسلامه عليهم، ولا رغبة في الموجود أعلى من هذه».

- حسن المظهر: المُتَعَلِّم هو القدوة، والطالب يلاحظ مُتَعَلِّمه في كل شيء، وكان السلف الصالح ينفون بذلك ويوصون المحدث بحسن مظهره.

- حسن الخلق: اللسان هو معيار شخصية الإنسان، وهنا يجب عليك ألا تنسى نفسك إلا بكلام طيب حتى لا يسمع الطالب إلا الكلام الحسن، حتى إن كان معاتباً طالع.

- الانضباط وأتزان الشخصية: يقول الإمام النووي: «ينبغي أن يصون يديه عن السيئ، ويمتنع عن تبريق التطر بلا حجة، ويلتفت إلى الحاضرين التفاتاً قصداً بحسب الحاجة للخطاب».

- الفجوة الضالحة: يقول ابن مسعود رضي الله عنه: «كان كلامه لا يوافق فعله، فإنما يروى نفسه، فأنتم لم لا يكون من يتحدث لطلاب في أهمية الصلاة والمحافظة عليها، وحين يصلون في المدرسة يرونه في آخر الصفوف، ولا يكون من يحدث الطلاب على الإلتزام بالمواعيد وهو لا يلتزم فيها».

تقع على من يكون أوعى لها منك شيئاً لك أجرها، فطرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

هذي النبي ﷺ في التعليم

وصف إليه سبحانه وتعالى نبيه محمداً ﷺ بأنه مُتَعَلِّم، فقال سبحانه: ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين﴾ الجمعة/٢.

وما أجمل ذلك الوصف، وأبر هذا القسم الذي صدر من معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه وأمر رسول الله ﷺ ما رايت مثملاً أحسن تلميذاً ولا تاديباً منه» رواه مسلم.

صفات المعلم الناجح

ولا يستحق أي معلم الصلاة الربانية والدعوات الرحمانية والمنزلة الرفيعة، إلا إذا تلى بصفات، ونأى بنفسه عن غيرها.

- الإخلاص لله وحده: يقول الصائغ ابن جماعة في أدب العالم مع طلبته: «الأولى أن يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى ونشر العلم، ودوام ظهور الحق وخمول الباطل، ودوام خير الأمة بكثير علمائها واغتنام ثوابهم، وتحميل ثواب من ينتهي إليه علمه».

- التقوى والعبادة: قال أبي العالبي: «كفا إذا أتينا الرجل لناخذ عنه نظرنا إلى صلاته، فإن أحسن الصلاة أخذنا عنه، وإن أساء الصلاة لم نأخذ عنه» رواه الراهمري بإسناده، وقال



هكذا علمني أبي

اعطف على المرأة والطفل *



كل إنسان منا يا ولدي خلقه الله تعالى على حال، وقد كان من شأن الرجل أن يكون قويا وجلدا في أعمال خصه الله تعالى بها، والرجل يا بني منحه الله تعالى القوامة على زوجته لتعليمه في رضى الله تعالى، وقد وهب هبة إن أحسن التصرف ملكته احترام الآخرين وهو بذلك مسؤول ومعايب من حال من يعيل، وفي الوقت نفسه يا ولدي جُلت المرأة مصدرا للحنان والشفقة وتكون قلبها من رافة وحنو فهي تكمل تلك الشدة التي في الرجل... فلا يزال الرجل يحتاج إلى عطف المرأة... وهي أم وأخت وزوجة، ولا تزال المرأة تحتاج قوة الرجل... وهو أب وأخ ونذج. فلا تتقوى يا بني مرة على امرأة، ولا تتشدد معها؛ فأنت قوي في حينها دون أن تتقوى وأنت شديد أمامها فلا تتشدد! يكفك أن تبدي ما تريد دون حفاظة... ولا تأخذك هيبتك أمام انقسام وقوامتك التي كلفت بها فتطفي، وأعلم أن الرسول ﷺ أوصانا بأن نعطف على الضعيفين وهما المرأة والطفل، وتذكر أن ما وهبك الله تعالى قادر أن يزعجك عنك بسوء هؤلاء فتقوى عليك المرأة ويهزأ بك الطفل، أحرم يا ولدي على أن تكون كما أمرك الله تعالى، وإن غفقت أسرع إله منبه لك، وتلفظ كما عهدتك مع الناس واعطف على المرأة والطفل.

* بقلم: علي سويدان

من الذاكرة :

الله... يا شيخ محمد!!

كنت قد زرت عاصمة عربية وفي طريقي بعد حضور إحدى المحاضرات أدركني المغرب فدخلت مسجدا مبهرا، كان المسجد هو المسجد الكبير للعاصمة ودخلت والمسلمون في الصلاة خلف شيخ صوته عذب في قراءة القرآن.. وما أن بدأ الشيخ بقراءة ما بعد الفاتحة وأدعو يهو ويبرل... إلا سمعت أحد المصلين ينادي: يا شيخ محمد، الذي على يميني... يا شيخ محمد، عرفته أولا أن الشيخ اسمه محمد وأخفيت ردود فعلتي حتى قضيت الصلاة ولا حول ولا قوة إلا بالله!!

* ريشة، فوزي زقزوق

كلمات من ذهب

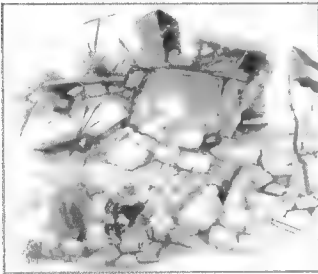
الصبر على الخلل *

فَمَنْ وَاحِدًا أَوْ مِثْلَ أَخَاكَ فَابْنُهُ مُقَارِفٌ ذَنْبٌ مَرَّةٌ وَمُجَانِبَةٌ إِذَا أَنْتَ تَمْ تَشْرِبُ مِرَارًا عَلَى الْقُدْسِي ظَمِئَتْ، وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ؟

♦ بشار بن البرد

لبنان... وانسحاب اليهود! *

لبنانُ جنوبيك قد سادا وذهابك الضخ على الدنيا كل؛ يا دنيا هل تفيتي لبنان، تسامى خفاق؛ فحبائك شرق يتسامى وضما لك آيات جمال لمسبات من سحر بيان يا أرزة يا أعلى نظري لبنان جنوبيك قد سادا قلباً وجبالاً ووهادي والنصر تعالى، وتنادي سَطُرَتْ بكفك أنمجادا علم الأحرار، وقد صادا وسهولك غرباً أمدادا يا باقة صطر تهادي والقلم بوصفك قد جادا لبنان جنوبيك قد سادا



* وطن



إصدارات من بيروت

علم اللغة المعاصر



عن «المنظمة العربية للترجمة» في بيروت، صدر حديثاً، كتاب «عنف اللغة» تأليف «جان چنير» لوسركل. ترجمته عن الإنكليزية وقدمه الدكتور «محمد بدوي»، وراجعه الدكتور «سعد مصلوح». يتناول هذا الكتاب قضية محورية في علم اللغة المعاصر: عندما يقوم شخص ما باستعمال اللغة، من يكون المستلم؟ هل هو الشخص المتكلم مسبقاً سيطرة تامة على «الأداة» التي يستعملها، وهي اللغة، بحيث إنه يفعل بها ما يريد وفق شروطه الخاصة وبشكلها وفق تصوراتهِ المسبقة، أم أن اللغة تلعب دوراً أساسياً في عملية التعبير، بحيث تفرض شروطها هي وتحول «متكلماً» أو «أصلاً» أساسياً في العملية؟

يؤكد المؤلف، أكثر من مرة في الكتاب، أنه ليس رائداً في مجال هذا البحث، وهو يورد أسماء باحثين كثر عالوا هذا الموضوع سابقاً، من مثل: دولوز وغواتاري وجاكوبسون وغيرهم... إلا أن إحصاء كتاب «عنف اللغة» يكمن في طرح هذا الموضوع بشكل كلي ومتكامل، وفي تسليم الضوء على ما يحدث في اللغة وفي المتكلم في أثناء عملية التعبير. يقع الكتاب في ٤٩٦ صفحة من القطع الوسط، ويتولى توزيعه مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

اسم الكتاب: عنف اللغة.

تأليف جان جاك لوسركل.

مشتورات المنظمة للترجمة - بيروت.

مدينة صفد

أصدرت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاباً بعنوان «صفد» في عهد الانتداب البريطاني ١٩١٧-١٩٤٨. وهذا الكتاب الذي أعده المؤرخ الفلسطيني «مصطفى العباسي» يندرج في سياق الدراسات الاجتماعية والسياسية، ويتناول مدينة «صفد» التي كانت على مر التاريخ العاصمة الإدارية والاقتصادية المقامة للجيل الأعلى ولجزء من جبل عامل والجانب اللبناني معاً. ولأنه في هذا الكتاب يمسد فراغاً كبيراً في فهم تاريخ فلسطين الحديث، علاوة على كونه يمثل محاولة جديدة لدراسة التاريخ الفلسطيني من خلال فهم التبعين الاجتماعي والسياسي لهذه المدينة. ويختصر في هذا الكتاب، على أداة منهجية مهمة، وهي الرصيد بين الدراسة المعقدة للتاريخ المحلي والتاريخ الفلسطيني العام.

الحركات الإسلامية في سوريا

عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت، صدر كتاب جديد للمفكر والباحث الألماني يوهانس رايسنر بعنوان «الحركات الإسلامية في سوريا» من الأرمينية وحتى نهاية عهد الشيشكلي.

يتألف الكتاب، الذي ترجمه محمد إبراهيم الأناسي، من أربعة أقسام وملاحق، ويقع في ٤٨٢ صفحة من القطع الكبير.

تأسست حركة الإخوان المسلمين كحركة دينية سياسية سنة ١٩٢٨، على يد الإمام حسن البنا، وتمع الإخوان المسلمون في الأرمينية والنمسينات من القرن الماضي، بدور هام في المجالات الاجتماعية والمسيحية، ليس في مصر فقط، ولكن أيضاً في الدول العربية الأخرى، وخصوصاً في سوريا. وقد تأثرت طريقة تفكيرهم وأعمالهم إلى حد كبير بالتأثرات ضد الاستعمار من ناحية والتغلغل الصناعي المادي من ناحية أخرى كما يقول المؤلف.

وكان هدفهم وما زال، أن يكون الإسلام هو نقطة الإنطلاق والعمل في المجتمع، كما كانت عليه الحال أيام الرسول ﷺ. في هذا الكتاب محاولة لتقديم حركة الإخوان المسلمين في سوريا، ضمن إطار التطورات الداخلية في تلك الدولة في سياق تاريخي حديث، بالاستناد إلى عدد وافر من المصادر المختلفة.

اسم الكتاب: الحركات الإسلامية في سوريا. تأليف: يوهانس

رايسنر- منشورات: شركة رياض الريس للكتب والنشر - بيروت

يتحدث الكتاب عن مدينة «صفد» في أواخر العهد العثماني ١٨٤٠-١٩١٨، وعن العلاقات البازرة، ويتطرق إلى مصادر الاقتصاد والعلاقات التجارية، ثم ينتقل إلى العديد من الأسماء في المدينة، ويتناول الحياة الدينية لمدينة «صفد» ومكانتها في هذا المجال... ويستغرق التاريخ السياسي لهذه المدينة الكثير من فصول الكتاب... فضلاً عن صور تاريخية للمناطق ووثائق مختلفة...

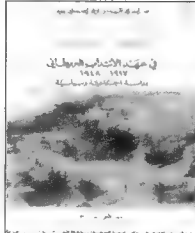
اسم الكتاب:

صفد في عهد الانتداب البريطاني.

تأليف: مصطفى العباسي.

مشتورات: مؤسسة الدراسات

الفلسطينية- بيروت





آل ياسر

أسرة مبشرة بالجنة رضي الله عنهم في رضوانه

«صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»
هذه الأسرة الصالحة قدم
عاهلها «ياسر بن عامر الكناني» إلى
مكة المكرمة ليبحث عن أخ له، فلما
لم يجده أعجبهته الحياة في مكة،
فبحث عن عمل له بمكة وتحالف مع
أحد رجال مكة هو «أبو حذيفة
المخزومي» على عادة الناس يومئذ،
فأخلص ياسر في عمله حتى نال
ثقة «أبي حذيفة» لما لمس منه من
جميل الصفات وطيب العادات
زوجه من أمة له هي «سمية بنت
خياط» فأنجبت طفلاً سمياه
«عماراً»، رفع التاريخ ذكره.

ظهور الإسلام وانضمام

آل ياسر إلى موكله

وعندما ظهر الإسلام وتوالى
نزول القرآن كانت الأسرة المباركة
من السابقين إلى الانضمام إليه
وحظيت الأسرة بنور الهدى
والإيمان، فأسلمت العائلة الأب
والأم والأبن وانضموا إلى مدرسة

«أسلم آل ياسر وانضموا إلى الدعوة السرية بدار الأرقم بن
أبي الأرقم فصب عليهم كفار مكة العذاب صباً»

«سمية بنت خياط، أول شهيدة في الإسلام
و«ياسر بن عامر، أول شهيد في الإسلام
و«عمار بن ياسر، أول من بنى مسجداً في الإسلام

«تعددت بطولات «عمار بن ياسر»، وفي يوم اليمامة
اشتد القتال على المسلمين فوقف عمار ينادي
في المسلمين يا معشر المسلمين أمن الجنة تضرون؟
فتحقق النصر لأمة محمد ﷺ

«رفض «عمار بن ياسر» أن يكون أميراً على الكوفة في
عهد الخليفة «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه» حذيفة
بن اليمان، «عمار بن ياسر» لن يفارق الحق حتى الموت

«كفار مكة كانوا يلبسون آل ياسر دروع الحديد
ويصهرونهم في أشعة الشمس، ويتعاقبون عليهم بالضرب
حتى تجف الحلوq وتيبس العروق وتنشق الجلود



ولقد اشدت عليه معذوبه حدود ما لا تتحملة قدرة الإنسان، بل والحيوان وما تهدد له الجبال!! وفي ذات يوم أقبل عمار على رسول الله ﷺ حزيناَ مهموماً منموماً مكروباً فمسأله الرسول ﷺ عما أحزنه؟ فقال: لقد أنزلوا بي أمس من التعذيب حتى أصابني من الجهد والألم ما لو نزل بجبل لصدعه، وأحرقوا جسدي بالنار وأرغموني على النيل منك، ثم بكى بكاء يقطع القلوب، فقال النبي ﷺ: «وكيف تجد قلبك يا عمار؟» قال أجده مطمئناً، فقال لا عليك يا عمار...»، فأنزل الله قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ...﴾ النحل، ١٠٦

بعد هجرة الرسول لحق به عمار وبنى مسجد قباء

ولما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة المنورة كان عمار من السابقين إلى الهجرة، وعندما بلغ «قباء» على مشارف المدينة حينئذ، حيث ينزل المهاجرون، وبقباء دعا عمار زملاءه من المهاجرين أن يعاونوه في بناء مسجد يقيمون فيه الصلاة فاستجابوا لطلبه، فكان عمار أول من بنى مسجداً، وكان أبواه أول شهديين في الإسلام رضي الله عنهم.

مراحلها، وكانت جبهة الشرك هي عنفوان قوتها وسيطرتها، حتى أن الرسول ﷺ كان لا يسلم من أذاهم!! ووقف عليهم وقال: «صبوا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»، فأعملتهم مواساة رسول الله ﷺ قوة لهم، حتى هدأت نفوسهم المعذبة واشتأقت لشدة العذاب، مقابل الفوز بالجنة ويرضى الله تعالى ورسوله، واشتد صبرهم وقويت معنوياتهم مما أغاظ أبا جهل.

استشهاد سمية وياسر

ومر أبو جهل شيطان قريش بـ«سمية»، وهي تمذَّبُ فشتها بأقبح الشتائم وأسمعها الوقاحة والبذاءة وسيئ الحديث. فلم تمأ به ولم تكثرث بامرء، فأخذ رمحه وطعنها في قلبها، فخرجت حرية الرمح من ظهرها، فكانت أول شهيدة في الإسلام، وأسلمت روحها الطاهرة وهي تردد شهادة الآ إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وأما زوجها ياسر فقد اشتدوا في تعذيبه حتى استشهد ﷺ تحت نيران التعذيب وهو يردد شهادة: آلا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فكان ﷺ أول شهيد في الإسلام ونال هو وزوجته وسام الشهادة.

عمار وقتنة شدة التعذيب

وبعد استشهاد الأيوين شددوا التعذيب على «عمار بن ياسر»،

الدعوة السرية بدار الأرقم بن أبي الأرقم. وهناك سمعَ «عمار» بقاء النبي ﷺ وسمع منه ما هنَّ فؤاده، فأسلم عن عمق في إيمانه وقوة واقتناع بتعاليمه وبمبادئه، ثم دعا عمار أبويه فأسلما، وانتقل خبر إسلام آل ياسر إلى ساداتهم، فصبوا عليهم العذاب صبّاً بما يهذ الجبال ويُزلزل قوة الرجال ليردوهم إلى عبادة الأصنام ولكن هيهات.

من أهوال تعذيب آل ياسر

جعل بنو مخزوم ينزلون وأبل التعذيب على آل ياسر، فكانوا يأخذونهم إلى بطحاء مكة، ويلبسونهم دروع الحديد ويصهرونهم في أشعة الشمس الحارقة، ويمنعون عنهم كل شيء؛ الماء والطعام لأيام، ويتعاقبون عليهم بالضرب حتى إذا جفت منهم الحلوq ويبست المروق وتشققت العلود وسالت الدماء، تركوهم ذلك اليوم ليعينوا معهم الكرة في صباح اليوم التالي، فلقد كان طفيان كفارة مكة ككل طفاة التاريخ بلا رحمة!!

صبراً آل ياسر

وذاث يوم من بهم رسول الله ﷺ وهم يسومونهم سوء العذاب فحدّ ذلك في نفسه، لأنه لا يملك وقتئذ القوة التي يمنع بها عنهم أهوال العذاب، لأن الدعوة كانت في أول



جهاد عمار في سبيل الله

الربيع الأول من الصحابة الذين رباهم رسول الله ﷺ، كانوا حريصين على تاليم الإسلام والتي منها الجهاد في سبيل الله، وقد تعددت بطولات عمار رضي الله عنه، غزوة بدر قاتل تحت راية رسول الله ﷺ قتال الأبطال، وكان يُضرب به المثل في الشجاعة والإقدام. وفي يوم اليمامة اشتد القتال على أصحاب رسول الله ﷺ، وزلزلت الأرض تحت أقدام المسلمين، ووقف البطل «عمار بن ياسر» على صخرة عالية، وقد أصيب بضربة سيف وقطعت أذنه وبقيت عالقة برأسه، ونادى: يا معشر المجاهدين أمن الجنة تفرون؟! إني.. إني.. إني يا معشر المسلمين ثم تقدمهم إلى قتال مسيلمة الكذاب، الذي ادعى النبوة في قومه «بني حنيفة»، وقد تمصّبوا له وكانوا يعرفون كذبه وخداعه، ولكنهم كانوا يقولون في تمصّبهم: «إن كذابنا أفضل لنا من صادق قريش محمد»، ولما ضيق عليهم المسلمون تحصنوا في حديقة مُحصنة ومرتفعة الأسوار وكانوا يرمون المسلمين، بسهامهم من فوق أسوار الحديقة، مما جعل المعركة صعبة للغاية على المسلمين، مما جعل بعض أبطال المسلمين يصعدون على سلالهم خشبية أسوار الحديقة، التي قد تحصن بها مسيلمة ورجاله وحاربوا

بني حنيفة، ثم فتحوا أبواب الحديقة فاندفع المسلمون إلى داخل الحديقة ودارت معركة كبيرة قُتل فيها مسيلمة الكذاب والكثيرون من أتباعه، وكان عمار بن ياسر أحد أبطال هذه المعركة الفاصلة، وحارب بكل قوة رغم إصابته وقطع إذنه!!

عمار بن الخطاب رضي الله عنه

يولي «عماراً» أميراً على الكوفة
وفي عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وتي عمار أميراً على الكوفة وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، إلا أن عماراً كان زاهداً في الإمارة، وكان يُحبّ العيش بالمدينة المنورة مدينة النور ومجاورة الرسول ﷺ، ولما لمس عمر رغبة عمار فاعماه من الإمارة، ولما لقي عمر قال له: والله لقد ساءتني الإمارة.

الأوسمة التي زين الرسول بها صدر عمار

كان «عمار بن ياسر» عملاقاً من أطول عمالقة الصحابة رضوان الله تعالى عنهم، وكان من نجباء أصحاب رسول الله ﷺ وكان «حذيفة بن اليمان» أمين سرّ رسول الله والخبير بدلغة سرائر القلوب» يُوصي أصحابه وهو على فراش الموت، عندما سأله قائلين له: بمن تأمرنا تبعه إذا اختلف المسلمون؟! فأجابهم حذيفة وهو

يلقي آخر كلماته: «عليكم بابن سمية» عمار بن ياسر.. فإنه لن يفارق الحق حتى يموت»، وحقاً ما قاله حذيفة فعندما كانوا يبنون مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، كان الجميع يعملون وهم في سعادة وبهجة وأمل، وتتعالى أصواتهم وهم يفتنون وينشدون من شعر الرجز:

اللهم إن العيش عيش الأخرة

فارحم الأنصار والمهاجرة

لئن قعدنا والنبي يعمل

لذاك منا العمل المضلل

لا يستوي من يُممر المساجد

يعمل فيها قائماً وقاعداً

ومن يُرى عن الغبار حائداً

وعمار العملاق كان يحمل من

الحجارة بقدر ما يحمل ثلاثة رجال

وببصره رسول الله «الرحمة

المهداة» فيقترب منه وينفض بيده

الشريفة البارة الغبار الذي كان

على رأس عمار، ويستشهد عمار بن

ياسر يوم «صفين»، ونادى عمار

«اليوم ألقى الأحبة محمداً

وصحبه»، واستشهد يومها عمار

وقد بلغ عمره «٩٢» عاماً ولبي نداء

الشهادة فما جزاء الإحسان إلا

الإحسان، ﴿من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فمنهم من قضى نحبه ومنهم

من ينتظر وما بدلوا تبديلاً*

ليجنّي الله الصّادقين

بصدقهم..﴾ الأحزاب/٢٣-٢٤ ■

تحية لأبناء البيان *

شعر: علي أبو شاويش *

حَيِّى الْبَيَّانَ حَرَّائِرًا وَرَجَالًا
زَادُوا الْمَجَالِسَ زِينَةً وَجَمَالًا
نَهَلُوا الْعُلُومَ مِنَ الْمَنَابِعِ صِرْفَةً
وَمِنَ الْعُصَافِ تَوَضَّعُوا سِرْبًا
بَارَؤُا النُّجُومَ بِجِدَاهِمُ وَجِهَادِهِمُ
وَبِعَزَمِهِمُ قَدْ حَقَّقُوا الْأَمَالَ
صَرَفُوا الْهُمُومَ عَنِ النَّفُوسِ بِفُؤَادِهِمُ
رَسَمُوا الْمَسْرَةَ فِي الثُّغُورِ تَلَالًا
بُشِّرَاكَ يَا وَطَنَ الْعُرُوبَةِ أَزْمَعْتُ
هَذِي الْبَرَاعِمُ تَحْطِمُ الْأَعْلَالَ
وَتُعِيدُ لِلْعُرَبِ الْكِرَامَ رِسَالَةً
زَهَتْ الشُّعُوبُ بِعِزِّهَا أَجْيَالًا
تَخِذُوا الْفِرَاعَ مَعَ الْكِتَابِ سِلَاحَهُمْ
وَمِنَ الْبَصِيرَةِ رَالِدًا مِفْضَالًا
عَزَمُوا عَلَى زُدِّ اعْتِبَارٍ عُرُوبَةٍ
تَأَهُ الزَّمَانُ بِمَجْدِهَا وَاجْتِلَالَ
لَا عَرُوانَ حَاطُوا الْحِيَاضَ مَنَاقِبَةً
إِنَّ الْأَسْوَدَ لَتُعْقِبُ الْأَشْيَالَ
وَرِثُوا عَنِ الْأَبَاءِ خَيْرَ مَنَاقِبٍ
وَالْأَمْهَاتُ سَقَيْنَهُمْ سَلْسَالًا
لِلَّهِ دُرٌّ عِصَابِيَّةٌ أَسَدَتْ لَهُمْ
نُورًا يُضِيءُ يَمِينَهُمْ وَشِمَالًا
دَأَّبُوا عَلَى بَذْرِ الْفَضِيلَةِ بَيْنَهُمْ
إِنَّ الْفَضَائِلَ لِلنُّفُوسِ صِقَالًا
فِي هَابِلِ الْأَيَّامِ سَوْفَ تَرَوْنَهُمْ
إِنْ صَانَعُوا قَوْلًا اتَّبَعُوهُ فَعَالًا

* البيان... صرح ثريوي وتعليمي هي
الكويت، والشاعر يشتر فكره
وعو طمسه تحاء طلاله،
* شاعر عربي من فلسطين.

قراءة في

«الماسونية في المنطقة ٢٤٥»

بمات النار والحركة الماسونية الصهيونية



«التصدي للمذاهب الفكرية الهدامة، رسالة خطيرة للدعوة لإصلاح ما ران على القلوب، وكذلك حماية أبنائنا وبناتنا من الأمراض الخبيثة»

«صموئيل زويمر» رئيس جمعيات التبشير للمبشرين؛ لقد أعددتكم من النشء الإسلامي نشأنا لا يعرف الصلة بالله، وأخرجتم المسلم من الإسلام، ولم تدخلوه ديننا

فهم وقائع الماضي مفتاح فهم الحاضر، واستشراف للمستقبل، وأخذ العبرة واجب حتمي على العقلاء، وإلا فتحن في عداد التائهين، ولقد واجهت أمتنا عبر التاريخ انتماءات حركية مختلفة أفضت بها إلى خلف وخلاف، فما بين انتماء عضوي وحركي للمعسكر الشيوعي تمثل في تنظيمات «أنصار السلام»، وتنظيمات «التسلح الخلقي»، ذات الانتماء العضوي والحركي للمعسكر الأمريكي، ومن قبلها «إخوان الحرية»، المرتبطة بالسياسة البريطانية، ثم جماعة «شهود يهوه»، ذات المنبع الصهيوني، وغيرها من التنظيمات التي توجب علينا نحن أهل التوحيد الحذر كل الحذر من كل ثقافة وافدة تنعق على مسامعنا لتضم أذاننا عن الحق، وتغشي أبصارنا بخداع الألوان ويريق الشعارات الزائفة، وحدث ولا حرج عن «الماسونية الصهيونية»، والروتاري باندية صالمية وتنظيمات سرية، وتقسيمات جغرافية..

- «روتاري» للرجال، و«إزهوريل» للسيدات، «روتاري آيكت» للشباب هتيات وهتيان، ضمَّ للشخصيات ذات المكانة الخاصة في مجتمعاتها مهتيا واستراتيجيا، ولا يخفى على العقلاء الهدف والفاية، فهل يعد ذلك من قبيل المصادفة؟!؟

ليت المقلاء من أمتنا يفهمونه أو يتخيروا لهم مكاناً في الأرض تتطو في عقولهم واستمعهم، وتتقطع به أوصلهم، حيث قال:

«أيها الإخوان الأبطال الزملاء ممن كتب الله لهم الجهد في سبيل «...» واستمعهم بأبلاد الإسلام، فأحاطتهم عناية الرب بالتوفيق الجليل المقدس... لقد أديتم الرسالة التي أتيتمكم بها أحسن الأداء، ووفقت لها أسمى التوفيق، وإن كان يحيل لي أنه هم إتمامكم العمل على أكمل وجه، ثم يفتن بعضهم الغاية الأساسية منه، إلى أفرم على أن الذين أدخلوا من المسلمين في حظيرتنا، لم يكونوا مسلمين حقيقيين، لقد كانوا كما قلت أحد ثلاثة.

- إما صغير لم يكن له من أهله من يرعاه ما هو الإسلام.

- وإما رجل، مستخف بالأديان لا يبغى غير الحصول على قوته.

- وإما ثالث يبغى الوصول إلى غاية من الغايات الشخصية، ولكن مهمتنا التي نلجئ إليها «دولتنا»، لقيام بها في البلاد المحمدية «الإسلامية»، ليست هي إدخال المسلمين في عقيدتنا، فإن في هذا هداية لهم وتكريماً... وإما مهمتهم أن تخرجوا المسلم من إسلامه، ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله، وبالتالي لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها، ولذلك تكونون أنتم بملككم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الدول والممالك الإسلامية، وهذا ما همت به خلال الأعوام المائة السابقة خير قيام، وهذا ما أهنكم عليه كل التهنة.

لقد ليصفت أيها الإخوان في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الدول والممالك الإسلامية المستقلة، أو التي تخضع لفلان...»
تشرنا في تلك الريع مكانم دصوتنا من دور العبادة والجمعيات والمدارس الكثير، مما تهيمن عليه الدول الأوروبية والأمريكية، وفي مراكز كثيرة، ولدى شخصيات لايجوز الإشارة إليها... الأمر الذي يرجع الفضل فيه إليكم أولاً...

**«الماسوني» أو «نولد ليس»؛
أمنيتنا هي تنظيم جماعة
من الناس يكونون أحراراً جنسياً،
ولا يجبرون من أعضائهم التناسلة»**

**«الماسونية مؤسسة يهودية
في تاريخها ودرجاتها،
أقامها حاكمان اليهود
في مراحل الضياع السياسي**

لقد أخذت هذه التنظيمات سابقاً أسماء مختلفة، ولقد أصابت المقول بأفانها، وذلك ما هدفت إليه الصهيونية العالمية بمنظمتها الماسونية، وبناتها كهروتاري، والليونز وشهود يهوه، ويني برت، والصليب الوردي، واليوجا، وجمعية حراس المقيدة، ومدارس الإلنيان، والجامعات الأمريكية، والمدارس الأجنبية التي انتشرت في مجتمعاتنا انتشار النار في الهشيم، وقد تسابق إليها الجهاد، والمفرز بهم، والفاطون

إنه وجود مرتب ومنظم، ومدروس ومبرمج حسب استراتيجيات صهيونية، حيث يجتمعون في أفخر فنادقهم اليهودية أو الصهيونية الأصل والانتماء، والشهرة، ولقد التفتت أغلب الدول العربية في الماضي القريب لخطورة تلك التنظيمات فأوقفتها، ولقد أخذت أشكالا جديدة، وألواناً متغيرة كالعرباء تحاكي بيئتها الآن....

- ولو استمرضنا التاريخ في مجاله، ونظرنا إلى أحداث تركيا سنة ١٩٠٨م، وانتلاب جماعة والاتحاد والترقي، على السلطان المفترى عليه -رحمه الله تعالى- السلطان عبد الحميد الثالث، حيث لم يخف «صموئيل زويمر» الماسوني رئيس جمعيات التبشير «التنصير» في الحكومة المفتصبة لندسنا الشريف، حيث لم يخف فرجه وبيته، ولعل لسجن السلطان عبد الحميد في ضاحية «سلانك»، حيث قال في سنة ١٩٢٥ قولاً:

إن سوابق النذر قد أفضت إلى كون أن ما يرفع من الشعارات شيء، والحقبة شيء آخر، ويكفي أن نورد هنا ما قرره صاحب كتاب «أحجار على رقعة الشطرنج» صفحة ٩٥، ٩٦ طبعة دار الفناش ببيروت -الطبعة الخامسة، حيث يقول:

«إن القوى المتآمرة حليفاً عضواً في قلوب الناس الطيبين الشرفاء، ويعني بهم الأشخاص العاديين الذين يؤمنون بالله، ويؤمنون بما أئندق عليهم من الخير، هم البسطاء الذين نعتي بهم الأشخاص من هؤلاء الرجال أو النساء الذين لا يسهل إقناعهم بأن مخططاً للشرب والانتقام والحد، وضعت، وتتخذ مخلوقات بشرية مثلهم من حاكمان اليهود، ورؤساء المحافل الماسونية الوثنية المتخرفة...»
«إن بدعيات هذه التنظيمات، أنه لا يصح ولا يجوز ل«الجويم» والمقصود بها «الأجانب» من غير اليهود الذين يمدونهم أنعاماً مستباحة، لا يصح ولا يجوز لهم أن يمرضوا شيئاً من أسرارها، وأن عرفوا شيئاً بمد الاختبار الطويل، فلا يصح أن يكونوا أكثر مما ينبغي، وإذا عرفت «الأجانب» أو «الجويم» أكثر مما ينبغي يجب تصفيته».

وإن شئت فأقرأ تعليق «ج. نيهيه» في كتاب «حياة رويسير» من ش «رويسير» هجوماً عنيفاً على الماسونية قال: «لقد تلفظ «رويسير» في الواقع بأكثر مما يجب، ولذا فقد تعرض لطفلة نارية مزقت فكه، وأخرسته بصورة عملية، حتى اليوم التالي الذي سبق فيه إلى «المقصلة»، وهكذا تم القضاء على ماسوني منهم أتبع له أن يعرف أكثر مما يجب».

أليس هذا القول جدير بالمرجعة والفهم على حد قول الدكتور «عبد الصبور مرزوق».
إن التصدي للمذاهب الفكرية الهدامة رسالة خطيرة للدعوة لإصلاح ما ران على قلوبنا، وما قسد في مجتمعاتنا، ومن ثم حماية أبنائنا، وبناتنا، ومجتمعنا كله من الأمراض الخبيثة التي تنشرها أفكار سرطانية من «الكذب والنفاق والخداع والإباحية والإفراك بالله...».

من أهداف الماسونية محاربة الزواج الديني، والاستيلاء على المناصب في جميع الدول، والسيطرة على الصحافة لتحطيم الحياة العائلية والأخلاق والدين والفضائل

٤- إن الكنيسة عدونا الخطير
لنستفيد من إخواننا الذين تنصروا في
الظاهر لئلا يفسدوا في الكنيسة.
٥- لابد أن تتسلم مناصب رئيسة في
جميع الدول في القضاء والوزارات
الرئيسية، والجامعات، وأقسام الفلسفة
السياسي والأدب والعلوم...

٦- علينا أن نشجع الزواج من
النصرانيات، ولأن نخسر شيئاً من جراء
ذلك الاختلاط نصاهر لنصل لتعرف
ونسيطر على مصالحي الأمم، ولنشجع
على الزواج العرفي، ولنحارب الزواج
الديني.

٧- علينا أن نبذل المال لمن تجد
نفوسهم مفتوحة لتقبل الرشوة، وحينما
نسيطر على الصحافة نسعى جاهدين
إلى تحطيم الحياة العائلية، والأخلاق،
والدين والفضائل.

- وتحالف أولياء الشيطان، وتمتد
أذرعهم كالأخطبوط، ونحن ما زلنا في
ثباتنا الممق لا نحرك ساكناً، لا نصرخ
حتى من الألم، وكأننا قد استعذبنا تلك
المذلة والمهانة وحلت علينا لمة ما لها
من شوائب، وقد تعجب البعض فائلاً، ما
علاقة هذا بواقفنا؟! وبحركة الحياة
حولنا وبما يحدث الآن... مثلاً بالعراق،
ولبنان، وأفغانستان، وروسيا، والشيشان،
والفلبين... و..... إلخ.

وسوف أتذك الخيارات لك أخي القارئ
تستفيد من الظواهر وتبحث عن العلم،
واستخدام القياس وسوف تصل، وأقول
مورداً كذلك بعض النصوص موثقة من
مثل:

- إصدار لندن سنة ١٩٥٤م «جيمس
باركر» في كتابه «Endofanexile»
يقول: «ليس من قبيل المصادفة أنه في
بابل (العراق) بالذات، حيث كانت مصالح
زعماء الجاليات اليهودية هنا أكثر من أي
مكان آخر تدفع إلى العمل على توحيد
أبناء ملتهم. ظهر أول مجتمع يهودي».

- إنهم يتحركون من قول أحد أنبياء
يهود: «إذ يقول: «ابنوا بيوتكم واسكنوها،
واثروا البذار وعيشوا على ثمارها،
واتخذوا لأنفسكم أزواجاً، وأنجبوا بنين
وبنات، واجلبوا الأزواج لأبنائكم وبناتكم،

«أرنولد ليم»: «إن أمنيته، هي تنظيم
جماعة من الناس يكونون أحراراً جنسياً،
نريد أن نخلق الناس الذين لا يخرجون من
أعضائهم التماسلية»..»

وفي تعريف آخر: «الماسونية حركة
تنظيمية خفية قام بها خلاخات
«التمود»، وخاصة في مراحل الضياع
السياسي، الذي تعرض له «يهوه التوراة»،
فأخذ الحاخامات على عاتقهم إقامة
تنظيم يهدف إلى إقامة مملكة صهيون
المالية».

وسوف أورد لك أخي القارئ أخي
القارئة بعض ما يؤكد ما ذهبت إليه، وما
أسلفت من خير في مقالي هذه، وما
سمعتها من مقالات بلان الله تعالى،
والتي تؤكد من خلالها أن مؤسسي
الماسونية الدماء، سفروا لأنفسهم
جنوداً، يعيشون بيننا من دم بعضهم
البعض، ثم يدفعون من مجتمعاتهم
ليصب في شريان دم مصالح
المؤسسين»

ورغم أن شمع «يهودا» دأبوا على
التخطيط شيئاً فشيئاً نحو الهدف فهم
يعلمون:...

١- نحن نملك آلهة هذا العصر، تلك
الآلهة التي نصنها لنا هارون في الصحراء
«يقصصون السجل» الذي أخرجه لهم
الصامري، وقد كان من الذهب، إنه العمل
الذهبي الذي عبدناه، والذي نصر اليوم
على أن يكون إله العالم أجمع.

٢- نشكر المصنعية التي نخترع من
ورائنا كدح لتعمل بنيات ويسرعة خائفة،
من أجل إزالة الفجوة التي ما زالت
تفصلنا عن قايانا النهائية.

٣- يعيش الجميع من حولنا من
إباطرة وملوك وأمراء اليوم مغفلين
بالديون، وعلينا أن نستغل هذه التناحية،
ونزيد من قسرونا لهم مقابل رهن
أملهم، وبذلك تتم لنا السيطرة...

وإلى ضرب كثيرة من التعاون بارعة
باهرة النتائج، وهي من أخطر ما صرف
البشر في حياته الإنسانية كلها.

إنكم أعدتكم بوسائلكم جميع العقول
في الدول الإسلامية والممالك إلى قبول
السير في الطريق الذي مهدت له كل
التمهيد، وهو إخراج المسلم من إسلامه.
إنكم أعدتكم شيئاً لا يعرف الصلة
بأنه، ولا يريد أن يعرفها... وأخرجتم
المسلم من الإسلام ولم تدخلوه في
ديننا... وبالتالي جاء النشء الإسلامي
طبيعاً لما أراد الاستمرار لا يهتم
بالعقائد، وبحب الراحة والكسل... فإذا
تعلم فلشهوة... وإذا جمع
فلشهوة... وإذا تجو أسمى المراكز في
سبيل الشهوات يوجد بكل شيء. إن
مهمتك تتم على أكمل الوجوه، وقد
انتهيت إلى خير النتائج... وباركتكم
«عقيدتنا»... ورضي عنكم الاستمرار.
فاستمروا في أداء رسالتكم، فقد
أصبحت بفضل جهادكم المبارك موضع
بركات الله.

(ومن النشرة اليهودية (Laverite
(Isaelite).

«إن روح الماسونية الأوروبية، هي روح
اليهودية في معتقداتها الأساسية، لها
نفس المثل واللغة، والأغلب نفس
التنظيم.

- أما الحاخام الدكتور Isaac
Wise.

في مقال بمجلة «إسرائيل» الأمريكية
يغيرها قائلاً: «الماسونية مؤسسة
يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها
وكلمات السر فيها»، وفي إيضاحاتها،
يهودية من البداية إلى النهاية.

- وتعرف نشر «الماسون الأوروبيين»
«الماسونية الأوروبية تشيد بناء، حيث
يعيش إله «إسرائيل»، إلى الأبد».
واسمع إن شئت إلى قول الماسوني

ونكاثروا حيث أنتم، ولا تتخاذلوا».

- يقول المؤرخ الأمريكي «أ. ت. أومستيد»:

«إنه ما كان لأحد أن يتوقع من اليهود أن يرحلوا من «بابل» الخصبة إلى تلال «يهודה» الجرداء في فلسطين».

- ويقول المؤرخ الأمريكي «سالون بارون»: «إن سعة الثراء، وكثرة العدد التي كانت تتيح للأباء الروحانيين ليهود «بابل» أن يقولوا: «ها هنا ينبوع الحكمة والنبوة، ومن هنا بالذات ينبغ الضياء الذي يبرر طريق الشعب».

- هذا القول يتكرنر بقول «جورج بوش» و «توني بلير»، وهما خادما الصهيونية العالمية.

سنجمل من العراق نموذجاً للديمقراطية والحرية في المشرق... تلك الحقائق المنشرة في كتب التاريخ تؤكد، وهي تنتظر من يفتش عنها، وفيها، وتظهرها إلى نور المعرفة، حتى يعلم الغافلون، أن طموح اليهود الصهاينة يتمدى إلى ما وراء الواقع المرّ الذي نعيشه الآن...

هل يمكن لنا أن نتذكر قول الزعيم الصهيوني فاحوم سوكولوف، في المؤتمر الصهيوني الماسوني، ونشرته «نيويورك تايمز» وقتها «إن عصبة الأمم فكرة صهيونية، خلقناها بعد كفاح دام ٢٥ سنة»، وستكون القدس يوماً ما نتاج ما حققناه من هذا الكفاح عاصمة للسلام العالمي... ويرجع الفضل إلى زعيمنا (الغالب «يودور هيرتزل».

- ألم تصدر من تحت قبتها الزرقاء قرار تقسيم فلسطين؟ ١٩٤٨.

وإنشاء دولة الصهاينة «غير الشرعية» في قلب العالم الإسلامي الكبير حجماً والواهي جسداً...».

يقول «وليام خاي كاره» والدليل على سيطرة القوى الخفية الماسونية على «الأمم المتحدة»، وتمكنهم من تقديس من مخططاتهم عبرها، هو أن الأمم المتحدة سلمت فلسطين إلى الصهيونية السياسية، بعدما كان الصهيونيون يسمعون وراء ذلك، لمدة نصف قرن من الزمان.

أما عن لبنان فاقترح إن شئت قول المفكر الإنساني «ميشيل شيعا»، حيث

سبحنا اسمك يا رب الهنا، يا ربنا، يا ربنا،

إن يسوع أضلنا بتدجيلاته،
ومن بعده ظهر دجال آخر
ادعى النبوة بالوحي، وأخذ
ينادي للعرب الذين كانوا
يعبدون الأصنام إلى عبادة
الإله الحق. ونحن نناهض
دعوتهم وسنتهم...

يقول: «أما نحن من جهةنا نحن اللبنانيين، فيجب أن نتذكر أن هذه الطغمة «اليهود» تولد على حدودنا، وأمتا بلد صغير، وأن اليهود يخنطون علينا من الجنوب، وأن الهجرة إليها تتم بأعداد لا نهاية لها، وأتانا قد نصير عما قريب أرضاً موعودة مثل فلسطين»، وقد صدق توقعه!!

وجدير بالقلاء في المجتمع والساسة في بلادنا العربية الإسلامية، أن تفكر تفكيراً كافياً، وصحيحاً نحو الخلاص، وأن يسموا الأشياء بمسمياتها، وأن يقفوا وقفة صدق مع أنفسهم وشعوبهم.

وتستمر المية، وينسى الجميع قول الله تعالى: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْمُهْدَى وَلَتُنْجِىنَّ أَهْلَهُمْ بِعَدْلِ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ سَأَلَكَ مِنَ اللَّهِ مَنْ لِي وَلاَ نَصِيرَ» البقرة: ١٢٠.

وبموفد أختم مقالتي يقول الصهيوني «لافي موسى لافي» في سجل هيكل فلسطين ليفتح أذاناً صمّاً، ويزيل غشاوة وبرك خمت قلوبها، وأرجو أن يقرأ قوله ويذكر أمطره ومسا وراء تلك الأسطر، لنمي درينا وسط دروب المفسدين في الأرض.

يقول ذلك الصهيوني المغضوب عليه: «في أواخر الجيل المعاصر للدجال

«يسوع»، الذي أضلنا بتدجيلاته، ظهر دجال آخر ادعى النبوة بالوحي، وأخذ ينادي بالهدية مرشداً للعرب، الذين كانوا عبدة الأصنام إلى عبادة الإله الحق، وسن شرائع مخالفة لسنة دياننا اليهودية، فمال إليه كثيرون في مدة قصيرة، فقمنا تناهض دعوته وإرشاده، وسنته، ونصرخ بأصواتنا الخفية لنفهم الذين يميلون إليه دجالون «كسابقهم «يسوع» بلغ تعينا أقصى الدرجات، ولم يعالفنا نجاح. وكلما ناهضنا تلك التعاليم المفسدة طمعا في استمالة أولئك الشعوب إلينا تكاثرت عدد أتباع «محمد» يوماً بعد يوم «يوماً فيوماً» كاتبنا «يسوع» غير أن بين هؤلاء وأولئك لفرقا، وهو أن القوة التي كانت لأتباع «يسوع» غير متطورة كما اسلفنا بخلاف القوة التي تمسند «المحمديين».

كانوا يمتون ويكرشون بقوة استماتهم بعض أبناء امتنا اليهودية، فافسحوا للناس مساحات، وشوقوا ورغبوا فعالهم النجاح، وحصل لهم الثناء، غير أننا إلينا لا ننكح عن ملاحظتهم، وجعلنا التشديد عليهم من شروط ديننا.. ولاعتبارنا أن الديانتين اليهودية والمحمدية سواء في القضاء على ديننا، واعتبرت أنما جميعتين غير دينيتين، وأصدرنا الأوامر أنه لا دين إلا اليهودية، وما سواها فاسد ومزبول، أما قتلنا بليلة الدجال «يسوع» حتى يأتينا هذا الطاغية!!

أليس في هذا المسجل بيان واضح بلسانهم هو تصديق لرآية التي ذكرت، فليعلم لعنة الله وسلاطنته والناس أجمعين، وقد غضب الله عليهم ولعنهم وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت... هم الذين تنكبوا عن الدين المستقيم، هم قتلوا الأنبياء والمرسلين والصالحين، هم المفسدون في الأرض، ولا يصلحون، هم المنحذون عليهم، هم مشغول الفتن كلما أودقوا ناراً للحرب أطفاها الله، هم بحث النار... هم بحث النار... فاعتبروا يا أولي الأبصار ■



داء الصدفية

ماذا تعرف عنه؟

«الصدفية نوع من الأمراض الجلدية، وأول ظهور لها يكون على شكل بقع حمراء على الجلد»

«الإصابة تظهر في مواضع الضغط في الجسم، مثل: الكوعين والركبتين وفروة الرأس والساقين»

«الصدفية ليست التهاباً وليست معدية، وتسبب ألماً وورماً في المفاصل، وقد تكون الإصابة به وراثية»

داء الصدفية هو اعتلال جلدي يصيب الرجال والنساء في أي عمر. وأول ظهور الصدفية يكون في الأغلب على شكل بقع من الجلد كثيفة ولها قشور تظهر على الكوعين أو الركبتين أو أجزاء أخرى من الجسم، وقد تكون فضية أو حمراء اللون.

كما تسبب تقشر الجلد في موضع الإصابة قد تظهر في البداية بعض البقع فيها قشور تسمى رقاق، كثيراً ما تكبر هذه الرقاق بالتدرج ويزداد عددها، وفي قليل من الحالات تنتشر الصدفية فجأة في جميع أنحاء الجسم.

الصدفية نوع من الأمراض الجلدية مزمن، أي أنه قد يدوم مدة طويلة، وقد يتكرر كثيراً. تكثر الإصابة به في الأشخاص في العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات من العمر. ونادراً ما تصيب الصدفية أحداً دون الثلاث سنوات من العمر، فأكثر الأشخاص الذين يصابون بها تحدث إصابتهم قبل أن يبلغوا الثلاثين سنة. يبلغ معدل الإصابة في الولايات المتحدة حوالي إصابتين أو ثلاث إصابات من بين كل مئة شخص.

تظهر الإصابة عادة في مواضع الضغط من الجسم، مثل الكوعين، والركبتين، والبراجم (مفاصل) الأصابع، وفروة الرأس، والذراعين، والساقين، والأعضاء التناسلية الخارجية، وأظافر أصابع اليدين، وأظافر أصابع الرجلين.

تختلف حدة داء الصدفية اختلافاً كبيراً، والنمط الأكثر انتشاراً هو ما يصيب أجزاء محددة من الجسم ويحصر فيها إلا أنه يتكرر. إذا احتد داء الصدفية لدى أحد ويصبح احتمال عودته إليه بنسبة واحد من بين كل عشرة أشخاص. يظهر أن الصدفية التي تبدأ في سن مبكر تكون أكثر حدة وثباتاً.

الأشخاص المصابون بالصدفية يكونون عادة أصحاء ويشعرون أنهم بخير، ومع ذلك إذا انتشرت الإصابة في مناطق كبيرة من الجسم، قد تميئ مقدرة المصاب على العمل بصورة طبيعية. يقع الجلد السمكة المتقشرة غالباً ما تسبب تشوهاً وتثير الحكة وتكون مؤلمة. إذا كانت الإصابة في الأيدي أو في القدمين، قد يصعب على المصاب المشي، كما يصعب عليه إشغال أي وظيفة. داء



لونها فضي أو أحمر.

- خلايا الجلد المصاب بالصدفية تتكاثر بسرعة تبلغ عدة أضعاف السرعة الطبيعية ولا تعيش سوى ثلاثة أو أربعة أيام. تتراكم الخلايا الميتة على الجلد فتكون بقعاً سمكية لها قشور. - الصدفية تصيب أي شخص في أي عمر، إلا أنها تنتشر أكثر بين الأشخاص في العشرينيات والثلاثينيات، والأربعينيات.

- تصيب الصدفية في الولايات المتحدة شخصين أو ثلاثة أشخاص من بين كل مئة شخص.

- الصدفية ليست التهاباً وليست معدية، فهي لا تنتقل من شخص إلى آخر.

- تكون الإصابة بالصدفية وراثية في حوالي ثلث الحالات، إذا كان والدا الطفل مصابين بالصدفية يكون احتمال إصابته بهذا المرض حوالي خمسين بالمائة.

- إصابة الجلد، وتغير الجو، والالتهاب، وردة فعل الأدوية، والضغط النفسي- كلها عوامل تسبب تفاقم الصدفية وازديادها سوء.

- قد يسبب التهاب الحلق نوعاً من الصدفية يسمى الصدفية القطرانية، يكثر انتشاره بين الأطفال والأحداث، واحد من بين كل عشرة أشخاص مصابين بالصدفية يصاب بنوع من التهاب المفاصل، يسمى التهاب المفاصل الناتج عن الصدفية. ■

القطران والسالسليك، والكورتيزون وغيرها، بالإضافة إلى مركبات السورالين مع استعمال الأشعة فوق بنفسجية تحت إشراف الطبيب.

وتختلف درجات الاستجابة للعلاج، وتعتمد هذه على عوامل أهمها: - المنطقة المصابة؛

بعض المناطق، خاصة التي تصيب الجلد الذي يغطي مفاصل الأصابع، تكون أقل استجابة للعلاج من غيرها.

المن: استجابة الأطفال المصابين بمرض الصدفية، تكون عادة أكثر من غيرهم.

- مدة العلاج؛

مرض الصدفية من الأمراض المزمنة، ويحتاج علاجاً إلى الصبر والمثابرة واختيار العلاجات المناسبة، ويجب الحذر من استعمال مركبات الكورتيزون المركزة وكذلك العيوب أو الحقن، إذ أن هذه وإن كانت تؤدي إلى تحسن مؤقت لمرض الصدفية، إلا أن المرض سرعان ما يعود بعد ذلك، وتزداد حدته وينتشر على مناطق أخرى من الجسم.

حقائق عن الصدفية

- الصدفية تصيب الرجال كما تصيب النساء.

- كلمة الصدفية مشتقة من كلمة يونانية تعني "يجلك"، إلا أن الصدفية في الواقع لا تسبب حكة، وهي عادة تظهر على شكل بقع سمكية في الجلد لها قشور، قد يكون

احتمال تفاقم الأنواع الأخرى من مرض المفاصل، مثل التهاب المفاصل الريثاني. الأشخاص المصابون بالصدفية، قد يكونون مصابين أيضاً بأنواع من التهاب المفاصل الأكثر انتشاراً. وفلّ ما يصاب المصابون بالتهاب المفاصل بنوع مقعد من أنواع التهاب المفاصل الذي يسبب تشوها في المفاصل.

العوامل التي تؤثر على ظهور مرض الصدفية

١- أشعة الشمس: يلاحظ تحسن مرض الصدفية في فصل الصيف، ويزداد الأمر سوءاً في فصل الشتاء، ويرجع سبب ذلك إلى أثر الأشعة فوق البنفسجية التي تساعد على تخفيف حدة المرض. لذا فإن مرض الصدفية ينتشر بكثرة في البلدان، التي يكون بها فصل الشتاء طويلاً.

٢- التغيرات النفسية: إن للعوامل النفسية والتوترات العصبية، أثر على انتشار مرض الصدفية.

٣- الإصابات: تؤثر أنواع الإصابات المختلفة مهما كانت خفيفة، وحتى حروق الشمس على زيادة حدة المرض بين المصابين بمرض الصدفية.

٤- الغذاء: ليس له دور رئيسي على مرض الصدفية.

يستجيب مرض الصدفية عادة للعلاجات، وتستعمل لذلك مركبات، منها الموضعية مثل: مركبات

الصدفية يستدعي عناية يومية بالمصاب، وتتميز هذه العناية وقتاً طويلاً.

لا يمكن التنبؤ بتطورات داء الصدفية، إذ أن حدته تشد بعض الأحيان لأسباب غير معروفة، وقد تختلف مجريات أمور هذا المرض في كل مصاب، يمر مرضى الصدفية عادة بفترات من الحرج والإحباط والاكتئاب بسبب حالتهم. الصدفية مرض ظاهر للعيان، لأنه يمسبب الجلد.

الصدفية ليست التهاباً، وليست معدية، فهي لا تنتقل من شخص إلى آخر.

حدة مرض الصدفية

تصنف حالات الصدفية بأنها خفيفة ومعتدلة وحادة، وذلك حسب مساحة الجلد المصاب:

- الصدفية الخفيفة تصيب أقل من ٢ بالمئة من الجلد.

- الصدفية المعتدلة تصيب ٢ إلى ١٠ بالمئة من الجلد.

- الصدفية الحادة تصيب أكثر من ١٠ بالمئة من الجلد.

الالتهاب المفصلي

الناتج عن الصدفية

مرض الصدفية يسبب آلاماً وورماً في المفاصل في واحد من بين كل عشرة مصابين. تسمى هذه الحالة التهاب المفاصل الناتج عن الإصابة بالصدفية، وهي حالة قابلة لأن تشد حدة وتضعف، واحتمال تفاقمها مع الوقت وإفضائها إلى الإقعاد أقل من

بس... يا عرب!

«بس... يا بحر» فيلم كويتي يعرفه الجميع، ويحكي قصة الحياة قبل النفط عندما كان الناس هنا في الكويت يعيشون ويعتمدون في الكسب -بعد الله تعالى- على البحر؛ فالغوص على اللؤلؤ كان حرفة بارزة... وكانت لهذه الحرفة مخاطر كثيرة تصل إلى مواجهة الموت!

لعل ما قدمه شعب الكويت من تضحيات في تلك الفترة ليرسم في تاريخه كلمات بقيت خالدة حتى هذه اللحظة وستبقى في قلوبنا جميعاً، لذا كانت التضحية ديدن الناس في الكويت... فأمهات فقدن أبناءهن فصرخن بأعلى صوت... «بس يا بحر» وزوجات نادين أزواجهن على شاطئ البحر... الذي خطف الحياة من عيونهن. لكن التحدي بقي سلوكاً في نفوس أبناء الكويت... حتى أخذت الكويت دورها في دائرة المشاركة العربية وقدمت شهداء على الجبهة السورية والمصرية ضد الصهاينة! يوم كان للعرب جبهة! كلنا يعرف أسماء هؤلاء الشهداء وصورهم!

ولم تألُ الكويتُ جهداً في بذل المال والأنفس في صراع مع الحياة في البحر، وفي الدفاع عن أراضي العرب والمسلمين ضد الصهاينة.. وقد سلكت الكويت سياسة بارزة في وقفات الحياذ وكانت ذات دور فعال في منظمة دول عدم الانحياز... ووقفت وقفات دعم لكل أصحاب القضايا العادلة من دول وأفراد... أقول ذلك دون مجاملة أو خداع... لكن عموم العرب لم يكونوا أكثر وفاءً رغم كل ما قدمت الكويت للعرب وجامعة العرب، فقد اعتاد العرب على نمط عجيب لأنهم لا يتحركون إلا بعوامئهم... كان على العرب جميعاً دون استثناء أن لا يسكتوا على دكتاتور ظالم في المنطقة مثل «صدام حسين» يظلم شعبه ويسحق مقدراته ويمتص ثرواته ولم يقف عند هذا الحد بل دخل في حرب مفتعلة مع إيران، وختم المسرحية الفاشية بغزوه الكويت... والعرب نائمون! والمصيبة أن العرب الذين سكتوا عن هذا الدكتاتور بل منهم من دعمه. استيقظت قوميتهم الآن لمقاومة أمريكا في العراق... أين كان هؤلاء من «صدام»؟!

إن التخطيط الذي يعيشه العرب اليوم هو نابع من انحياز دائم إلى قوة متارجحة... فعندما كان «صدام» قوياً انحازوا إليه، وعندما قويت أمريكا في المنطقة انحازوا إليها... والأولى أن يكون انحيازهم إلى قوة ثابتة وهي قوة الحق النابع من الإسلام!!

لا أملك إلا أن أقول: بس... يا عرب!



بقلم:
علي سويدان

صلاّتي

شي أساسي بحياتي



نفايس
المشروع الإلكتروني للنزاهة والحياد



مركز النزاهة والحياد
إدارة الإعلام العربي

www.nafaess.com

لا مكافأة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة

لخدماتها
على
الطائرة

اليوبيل الذهبي

مبروك



اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE

1954 - 2004

